

السلام عليك يا ابا الكرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٩ جمادى الاخرة ١٤٤٣ هـ

مزرعة فدك.. خيرات الأرض بأنفاسٍ حسينية

الشيخ عبدالمهدي الكربلائي يكشف عن اهداف انشاء الجامعات..



ما في الدنيا!
 «إِنَّ الدُّنْيَا عَيْشٌهَا قَصِيرٌ وَخَيْرُهَا يَسِيرٌ وَإِقْبَالُهَا خَدِيعَةٌ وَ
 إِدْبَارُهَا فَجِيعَةٌ وَلَدَاتُهَا قَانِيَةٌ وَتَبِعَاتُهَا بَاقِيَةٌ»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) المصدر: عيون الحكم و المواعظ: ٤٦، لعلي بن محمد الليثي الواسطي

حِكْمَةٌ
 الْعَدْلُ

الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (هاشم اسماعيل
 راهبي الصافي)
 الرجلِ الذي أصرَّ على أن ينالَ الجنةَ مخضباً بدمه

46



38



قسم الشؤون الخدمية الخارجية يقدم
 جهوداً استثنائية
 لتكون العتبة الحسينية المقدسة بأبهى
 صورها

12



العتبة الحسينية المقدسة
 أوفت بكل التزاماتها المالية لوزارة الكهرباء

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

وفد زراعي اكايمي يزور مزرعة فدك للنخيل
 ويشيد بدورها الزراعي والاقتصادي

16

(الحجاب بين الموضة والتغيير)..
 ندوة علمية أقامها قسم تطوير الموارد البشرية في
 جامعة وارث الأنبياء «عليه السلام»

20

الاسلام دين السماح.. كيف؟
 (وَأَنْ تَعْقُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (البقرة/٢٣٧))

48

العتبة الحسينية المقدسة
 أوفت بكل التزاماتها المالية لوزارة الكهرباء

50

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

سكرتير التحرير
قاسم عبد الهادي

هياة التحرير
حيدر عاشور
ضياء الاسدي
المراسلون

حسين الزكروطي

أحمد الوراق
فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الأرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي

صلاح السباح - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

ضياء أبو الهيل

نجلاء عبد علي - تبارك الهلالي

كان المرجع الكبير والعالم الرباني آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (قدس سره الشريف) يخرج ليلة عاشوراء مع المواكب المعزّية ويلطم على صدره ورأسه، فيقول له البعض: شيخنا هذا وضع لا يناسبك كمرجع دين؟ فيجيب: إنّ كلّ ما عندي إنّما هو ببركة الإمام الحسين (عليه السلام).

هذه البركات التي تحدّث عنها شيخنا الحائري لم تقتصر على شخص دون آخر، إنّما شملتنا جميعاً، فنحن حقاً نعيش في ظلّ بركاته ونهضته الإصلاحية التي واجه بها الظالمين الظالميين، ولولاء دمانه الطاهرة التي سقطت على عرصات كربلاء لم يبق للإسلام شيء يُذكر.

عندما ننظر اليوم إلى ما عمّ عراقنا من بركات المولى المقدّس، ينتابنا الفرح والسرور، والتي كانت حاضرة وبقوّة في جميع ميادين الحياة، فهذه العتبة الحسينية المقدّسة وبرجالها المخلصين، استطاعت أن تحقّق ما عجز عنه الآخرون، ففي كل مكان تجد اسمها بارزاً وعملها يتحدّث عنها، وليس في كربلاء وحدها، فهناك في البصرة أو الناصرية أو العمارة أو حتى في شمالنا الحبيب ستجد بصمة من بصماتها وأثراً سيظلّ دليلاً على ما أنجز في هذه السنوات المهمة من عمرنا، وهي إن استمرّت - إن شاء الله تعالى - ستكون للأجيال اللاحقة لتستفيد منها، وهذا لم يأت إلا بالإخلاص في العمل وبذل قصارى الجهود لنجاح المشاريع، وهي أولاً وأخيراً بركات وأنفاس أبي الأحرار (عليه السلام) الذي قدّم لنا كلّ شيء.. بل للبشرية جمعاء.

علي الشاهر

الشيخ عبد المهدي الكربلائي متحدًا عن اهداف انشاء الجامعات: ديمومة رسالة الانبياء والالوصياء (عليهم السلام) اسمى تلك الاهداف



واشار سباحته الى ما يتطلبه الواقع في دعم هذه الجامعات بمبالغ كبيرة من الاموال ومؤكدا بأن العتبات لا تسعى الى الربح ماديا بقوله: «ان العتبة المقدسة تصرف الكثير من (المليارات) على هذه الجامعات من اجل تحقيق اهداف سامية ووصولنا الى تحقيقها يعتمد على:

أولاً: ان يكون هناك فهم من قبل الاخوة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والاساتذة لهذه المهمة العظيمة التي يراد ان نحققها وهي: (ان نصنع الطالب المتعلم المتألق المتفوق الذي يجمع بين العلم والمبادئ الانسانية)، رغم أن العراق وغيره من البلدان مع توفر العباقرة في كثير من المجالات العلمية لكننا لم نرتق الى صناعة الانسان اللائق في هذه الارض.

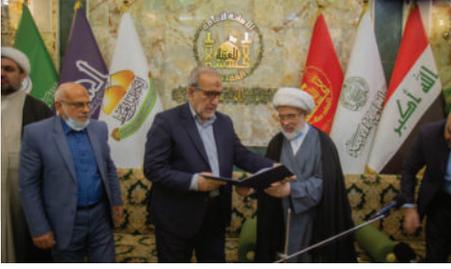
ثانياً: تحويل هذا الفهم الى واقع عملي، ان تكون هناك ممارسة لهذا الفهم على ارض الواقع وهو من مهمة رئيس الجامعة والعمداء والاساتذة في وضع المنهج العملي والعلمي والتربوي لكيفية الوصول الى صنع هذا الطالب والطالبة، وان الطالب المتعلم صاحب المبادئ السامية الذي يمكن من خلاله ان نصل الى هذه المهمة العظيمة، ليس امامنا من سبيل مؤثر وعملي الا ان يكون رئيس الجامعة وعميد الجامعة والاساتذة هم القدوة للطلبة في هذه المجالات التي ذكرناها، فهو قدوة للطالب في ارتقائه وتفوقه العلمي، وقدوة ايضا للتلميذ بالمبادئ الانسانية الرفيعة، حينئذ نستطيع ان نحقق هذا الهدف الذي نرجوه ونأمله».

(الارتقاء بالمستوى العلمي للطالب العراقي) مفتاح تصريح ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) خلال كلمة لسباحته القاها في جامعة الزهراء احدي المؤسسات العلمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

واضاف سباحته «ان هدفنا وغرضنا في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة في استحداث الجامعات وغير ذلك من هذه المؤسسات العلمية، حيث ان البعض ينظر الى هذه العتبات المقدسة على انها اماكن يتبرك فيها المسلمون ويقصدونها لزيارة الائمة الاطهار (عليهم السلام) فقط لأداء العبادات»، متحدًا عن النظرة العميقة لإدارة العتبة المقدسة بقوله: «نظرتنا الى العتبات المقدسة على انها اماكن مقدسة يراد منها ان تديم رسالة الانبياء والائمة الاطهار في الارض، ومن اجل ادامة هذه الرسالة هو صناعة الرجل المتعلم الصالح»، معربا ان «المهمة في استحداث هذه الجامعات والمدارس والمعاهد وغيرها جاءت من ديمومة هذه الرسالة».

ووجه سباحته الاساتذة بان يكون هناك تفهم لهذه المهمة، موضحا بالقول: «ليس هدفنا التفاخر بان العتبة الحسينية المقدسة لها كذا من الجامعات والمدارس والمستشفيات والمعاهد، وليس هدفنا ان تكون هذه الجامعات مكانا للتكسب المالي وغيره من الاهداف التي لا تتناسب ابدا مع الرسالة التي ارادها الانبياء والائمة (عليهم السلام)».

شموع حوزوية لا تنطفئ في رحاب اتحاد أدباء وكتاب مدينة كربلاء المقدسة



ديوان الوقف الشيعي يكلف الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي بمنصب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة السبت الموافق ٢٠٢٢/١/٨، وتجدر الإشارة الى ان العبايجي شغل عدة مناصب في العتبة الحسينية المقدسة خلال سنوات خدمته، منها المستشار المالي للعتبة الحسينية المقدسة، وعضو مجلس ادارتها لدورتين سابقتين، ونائب الامين العام للعتبة المقدسة خلال الدورة الماضية.



ضمن أماسي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين فرع مدينة كربلاء المقدسة تم توقيع المجموعة القصصية (شموع حوزوية لا تنطفئ) للكاتب حيدر عاشور العبيدي الصادرة عن وحدة التوثيق والتدوين في شعبة النشر التابعة لقسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال «العبيدي» لمجلة الأحرار: «توفد أدباء ومثقفي كربلاء على اقتناء المجموعة بشكل مفرح، واثنوا عليها لكونها تحتوي على سرد حكايات أبطال الحشد الشعبي المقدس الذين سجلوا بدمائهم الزكية انتصار الحق على الباطل في أكبر مواجهة ضد عصابات (داعش) الإرهابية، مشيراً الى أن المجموعة كتبت على محورين أساسيين الأول في الاستجابة للنداء الجهاد الكفائي، والثاني لحظة الاستشهاد الذي ودع فيها المجاهد الحياة من أجل الأرض والعرض والمقدسات. مبيناً أن المجموعة ضمت (٢٩) قصة لأبطال الحشد الشعبي من طلبة العلوم الدينية في حوزة النجف الأشرف. ويذكر ان مجموعة (شموع حوزوية لا تنطفئ) تضم الشهيد الشيخ مشتاق الزيدي والشهيد السيد (عبد الرحمن نعمة غالي الموسوي والشهيد السيد عبد الرضا علي مهدي الفياض والشهيد السيد عبد الله ابراهيم الحسيني والشهيد الشيخ (مقصود محمد محسن الجبوري والشهيد الشيخ أمير الخزرجي والشهيد الشيخ حسن هادي العتبي والشهيد الشيخ رضا عبد الرزاق المياحي والشهيد الشيخ طعمة راهي فرج المرشدي والشهيد السيد جعفر اسماعيل تقي عباس الموسوي والشهيد السيد جاسم محمد سعيد آل شبر الحسيني والشهيد حسن الإبراهيمي العيساوي الكربلائي».



عشر شخصيات من العتبة الحسينية المقدسة يحظون بشهادة افضل (١٠٠) شخصية لعام ٢٠٢١ وفقاً لمبادرة اكااديمية مصر للتنمية والتدريب والاتحاد العالمي للفنانين التشكيليين العرب - فرع العراق، كان في طليعتهم الدكتور أفضل عباس الشامي والدكتور علاء الدين ضياء الدين والمهندس حيدر جلوخان.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢/ صفر الخير/ ١٤٤٠هـ الموافق ١٢/ ١٠/ ٢٠١٨م :

الشيخ الكربلائي: اذا أريد لكل شعب ان يستقر ويتطور ويكون هذا المجتمع انسانياً لابد ان يكون هناك تزامن وترافق بين العملية التعليمية الاكاديمية التخصصية والعملية التربوية الاخلاقية

الطاقات والامكانيات وحركة الانسان في الحياة ان لم توجه وفق وجهة اخلاقية وتربوية صحيحة فإننا لا يمكن ان نصل لهذه الامكانيات والطاقات والقدرات الى تحقيق الهدف في الحياة وهو السعادة والاستقرار والراحة والتكامل للإنسان واداء الوظيفة المهمة في هذه الحياة.. كلنا الان كفرد وكمجتمع لدينا هذه الطاقات المتعددة كيف نوجهها؟ كيف نوظفها؟ كيف نستعملها للوصول الى البناء وتحقيق الخير والاستقرار والسعادة في المجتمع؟ هذا لا يأتي من العلوم الصرفة البحتة لا يأتي من الطاقات وحدها والامكانيات مهما امتلك الانسان من علوم وثقافات وقدرات من دون ان تكون هناك ضوابط اخلاقية وتربوية لا يمكن ان توجه وتوظف هذه الطاقات والقدرات لبناء الحياة السعيدة والمستقرة التي ينشدها الانسان، لذلك نرى الكثير ممن يمتلك التقنيات والعلوم المتطورة والكثير من الافكار والثقافات تراه مصدر شر ونقمة على المجتمع بدل ان يكون مصدر خير.. الانسان اجتماعي بطبعه بمعنى لا يمكن ان يعيش بمفرده يحتاج الى الاجتماع والتعايش والاختلاط مع الاخرين

من الاصلاحات المهمة التي أراد الامام الحسين (عليه السلام) ان يحققها من خلال ثورته ومبادئه وسيرته هي (الاصلاح الاخلاقي والتربوي عند الفرد والمجتمع). هنا ايها الاخوة والاخوات لابد من مقدمة بعد ذلك نخوض في مفردات الاصلاح الاخلاقي الذي اراده الامام (عليه السلام) والذي علينا ان نسير عليه ونطبقه.. ما هي أهمية العملية الاخلاقية والتربوية لدى الفرد والمجتمع؟ ايها الاخوة والاخوات هناك نقطة خلل لدينا كفرد ومجتمع وحتى عند الكثير من المؤسسات.. هو ما هو تقييمنا واهتمامنا وعنايتنا بالعملية التربوية والاخلاقية؟ هناك لدينا عملية التعليم الاكاديمي عملية التعليم الاختصاصي بمختلف الاختصاصات المتعددة والكثيرة جداً وهناك لدينا العملية التربوية والاخلاقية، دققوا اخواني فيما سأبينه في حساسية وخطورة العملية الاخلاقية والتربوية لدى المجتمع ونذكر هذه الاهمية في جنتين: الانسان لديه الكثير من الطاقات والامكانيات طاقات علمية واقتصادية وثروات وامور اخرى كثيرة.. هذه



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٦٨) /
الخميس ٨ / صفر الخير / ١٤٤٠ هـ
الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠١٨ م

الاجتماع والتعايش بين الفرد والاخرين ينشئ منه علاقات اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية.. هذه العلائق ان لم تنظّم وفق اسس اخلاقية وتربوية صحيحة لا يمكن ان تكون منتظمة ومستقرة..

الان اخواني حينما نعيش عصرًا ينتشر فيه التضليل والكذب والخداع (ومن أخطره التضليل والكذب الاعلامي والسياسي) وينتشر الغش والتدليس والاستغلال وانعدام الامانة والاعتداء بالقتل والتهجير بين أبناء العشائر لأسباب تافهة وبيع المناصب وشراء الاصوات بالمال ويسود في طبقة شبابنا وشاباتنا حالات الاختلاط المنحرفة واقامة الاحتفالات في أماكن عامة يسود فيها الاختلاط وبعض الممارسات غير المقبولة اخلاقياً وبالعلن حينما تنتشر مثل هذه الممارسات ثم يغيب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بل ربما ينقلب المعروف منكراً والمنكر معروفاً والحق باطلاً والباطل حقاً حينئذٍ وحينما لا نجد تحركاً فاعلاً وسريعاً لتدارك هذه المخاطر فإن انتشار مثل هذه الامور تينذر بانها اخلاقي وموت للقيم والمبادئ السامية والضمير الانساني..

من اجل ان يتمكن من أداء وظيفته في الحياة، هذا الاجتماع والتعايش بين الفرد والاخرين ينشئ منه علاقات اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية.. هذه العلائق ان لم تنظّم وفق اسس اخلاقية وتربوية صحيحة لا يمكن ان تكون هذه العلائق منتظمة ومستقرة..، لابد ان تكون طبيعة هذه العلاقات تؤدي الى الانسجام والى الألفة والى المودة والى التعاون كي يمكن ان نحقق الهدف وان نصل الى الاهداف التي نرجوها، من دون ذلك حينما تسود هذه العلاقات العداوات والاحن والبغضاء والنزاع والصراع لأسباب.. حينئذٍ تتحول حياة الانسان الى شقاء وتعاسة، فإذن لدينا علائق اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية لابد ان يكون لها محددات وضوابط وقيود يمكن ان نصل من خلالها الى ان نوظف هذه العلائق لبناء الحياة الصحيحة للفرد والمجتمع..



والثقافات والمعارف بقدرها بل ربما اكثر منها لابد ان يكون هناك اهتمام وعناية بالعملية التربوية الاخلاقية للفرد والمجتمع.. حينئذ فإن هذه الامور الخطيرة التي بيننا بتوفر الأسباب التي قد تؤدي الى انهيار اخلاقي وقيمي في المجتمع فإن هذه الامور الخطيرة تستدعي تحركاً مجتمعياً وحكومياً واعلامياً واسعاً وفاعلاً وتحشيد كل الطاقات والامكانات لحفظ قيم المجتمع العراقي الأصيلة وصيافته من الانحرافات الاخلاقية التي تُنذر بعواقب حالية ومستقبلية خطيرة..

ما هي الأسباب في غياب هذه القيم الاخلاقية والالتزام المبني في المجتمع؟

هناك أسباب لابد ان نذكرها وكيفية علاجها ثم نذكر ما هو منهج الامام الحسين (عليه السلام) في عملية الاصلاح الاخلاقي.. هذا ان شاء الله نذكره في الخطب القادمة.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لإصلاح أنفسنا ومجتمعنا اخلاقياً وتربوياً والاقتداء بمنهج الامام الحسين (عليه السلام) انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

وحيثما نرى بلدنا تتقاذفه موجات الفساد المالي والاداري وسوء الادارة وتأخذ ظواهر الفساد الاخلاقي بالانتشار بين شبابه وشبابه بسبب سوء الاستغلال لمنظومات التواصل الاجتماعي وغيرها والذي يؤدي الى ان تنتشر هذه الامور من ظواهر الفساد الاخلاقي.. ولا يجد المواطن في الكثير من الاحيان الا ان يدفع المال مضطراً لينجز اموره ومعاملاته في الكثير من دوائر الدولة.. وعملية التعليم - هذه المشكلة - وعملية التعليم في مدارسنا وجامعاتنا لا ترافقها ولا يتزامن معها عملية الاهتمام بالعملية التربوية والاخلاقية، الاهتمام والعناية بتعليم العلوم الاكاديمية التخصصية مطلوب من دونها لا يمكن ان تتطور وتزدهر حياتنا ولكن الخلل لا يتزامن ولا يترافق مع هذا الاهتمام والعناية الكبيرة بالعلوم الاكاديمية التخصصية لا يتزامن معها اهتمام وعناية بالعملية التربوية والاخلاقية لأطفالنا وشبابنا وشاباتنا ويغيب هذا الاهتمام والعناية عن ساحة المدارس والجامعات والمؤسسات وغير ذلك من الجهات المعنية بهذه الامور..

من المهم جداً اذا اريد لكل شعب ان يستقر ويتطور ويكون هذا المجتمع انسانياً بكل ما للإنسانية من معنى لابد ان يكون هناك تزامن وترافق بين العملية التعليمية الاكاديمية التخصصية والعملية التربوية الاخلاقية، كما نهتم بعملية تعلم هذه العلوم

فَتَاوَى

سَمَّعَ الرَّجْعَ الْإِسْمِيَّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السِّنِّيَّ النَّجَافِيَّ

إسقاط الجنين



السؤال: متى تُبعث الروح في الجنين؟ وهل لذلك علاقة

بِحليّة الإجهاض وحرمتها؟
الجواب: تلج الروح في الجنين في الشهر الرابع من الحمل إن لم يثبت ولوجها فيه قبل ذلك بفضل الوسائل الحديثة، وفي حالات تضرر الأم على نفسها أو وقوعها في الحرج الشديد من بقاء الجنين يجوز لها إسقاطه قبل ولوج الروح فيه، ولا يجوز بعد الولوج حتّى في الحالتين المذكورتين على الأحوط وجوباً.

السؤال: لو قام الزوجان بتزوير الفتوى لإيهام الطبيب بأن إسقاط الجنين حلال فقام الطبيب بإسقاطه، فعلى من تكون الدية؟ ولمن تدفع؟

الجواب: إذا استند الطبيب إلى تلك الفتوى اعتماداً على صحتها وكان من المناسب شرعاً أن يستند إليها في أعماله كما إذا كانت هي فتوى الأعلّم الذي يقلّده فالدية على الأبوين للطبقة الثانية من طبقات الإرث.

السؤال: هل يحلّ للمرأة الحامل أو المرضع أن تتعمّد إنزال حملها بمخالفة أمر الطبيب المختصّ، وذلك لتكامل إرضاع الطفل الأوّل حتّى الفطام الطبيعي؟

الجواب: لا يجوز، وإن فعلت فعليها الدية والكفارة.

السؤال: إذا كانت الأم حاملاً بتوأم، وكان في أحدهما مرض يستلزم بقاءه موت الثاني، فهل يجوز إسقاط المريض قبل ولوج الروح فيه؟

الجواب: لا يجوز، نعم إذا كانت حضانة المريض بعد الولادة أمراً حرجياً على الأم بحدّ لا يُتحمّل عادةً يجوز إجهاضه قبل ولوج الروح فيه.

السؤال: متى تُبعث الروح في الجنين؟ وهل لذلك علاقة

بِحليّة الإجهاض وحرمتها؟
الجواب: تلج الروح في الجنين في الشهر الرابع من الحمل إن لم يثبت ولوجها فيه قبل ذلك بفضل الوسائل الحديثة، وفي حالات تضرر الأم على نفسها أو وقوعها في الحرج الشديد من بقاء الجنين يجوز لها إسقاطه قبل ولوج الروح فيه، ولا يجوز بعد الولوج حتّى في الحالتين المذكورتين على الأحوط وجوباً.

السؤال: جنين مصاب بمرض خطير فيفضل الأطباء أن يسقطوه، لأنّه لو ولد فسوف يكون مصاباً بعاهة خلقية فيعيش مشوّهاً أو يموت بعد الولادة، فهل يحقّ للطبيب إسقاطه؟ وإذا أسقط فمن يتحمّل الدية؟

الجواب: مجرد كون الجنين مشوّهاً أو أنّه سوف لا يبقى حيّاً بعد ولادته إلا لفترة قصيرة لا يُسوِّغ إجهاضه، فلا يجوز للأُم أن تسمح للطبيب بإسقاطه كما لا يجوز ذلك للطبيب المباشر للإسقاط، وإن فعل فيتحمّل الدية والكفارة.

نعم، إذا خافت الأم الضرر على نفسها من استمرار وجوده أو كان موجباً لوقوعها في حرج شديد لا يُتحمّل عادةً - وإن كان ذلك لما تعانیه بعد الولادة في سبيل رعايته والحفاظ عليه - فإنّه يجوز لها عندئذٍ إسقاطه ما لم تلجه الروح، وأمّا بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز الإسقاط مطلقاً حتّى في مورد الضرر والحرج على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل يحقّ للأُم أن تسقط جنينها من دون خطر على

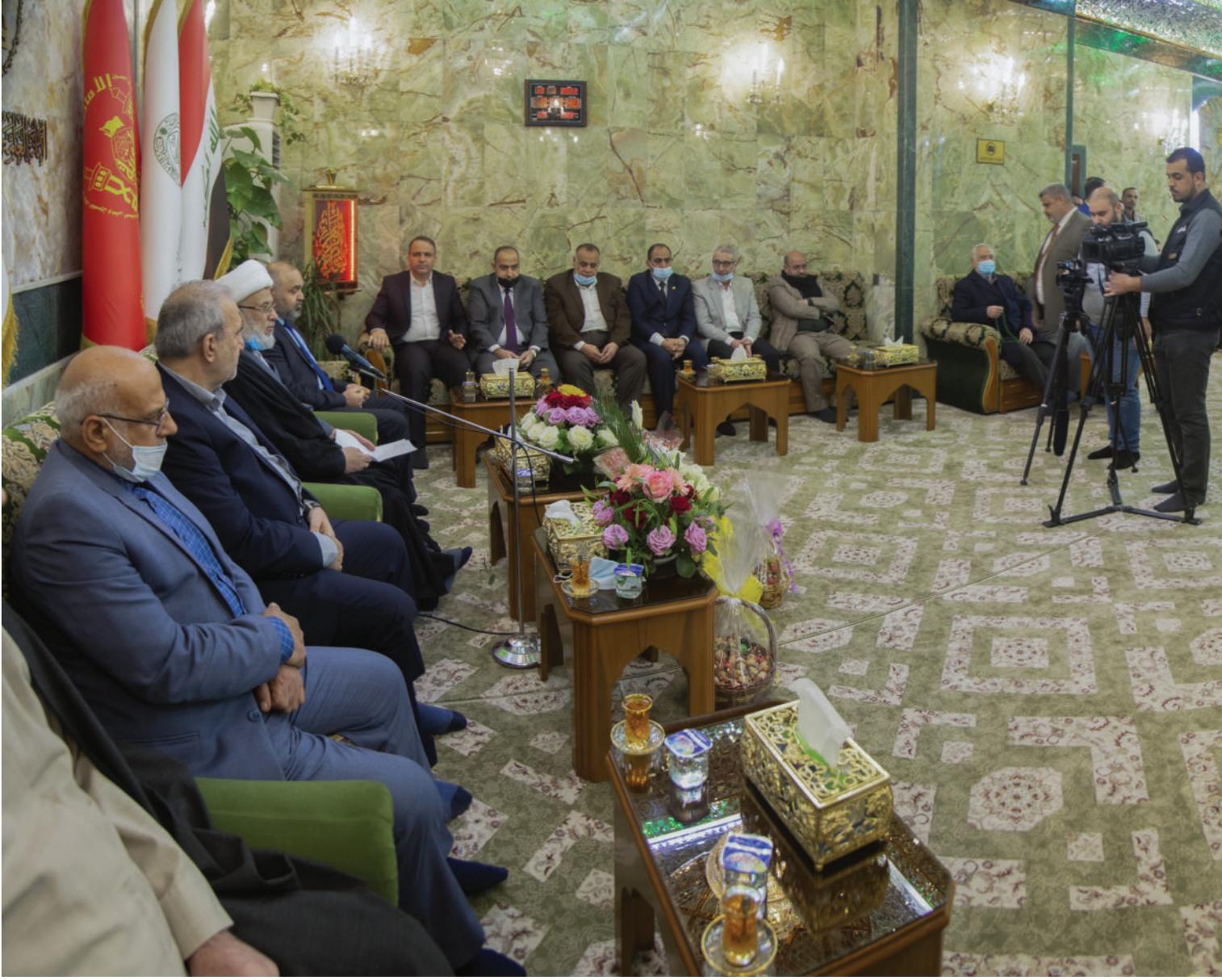


إقامة مراسيم تقليد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

سلم ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أمر تكليف الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي (دام توفيقه) منصب الأمين العام للعتبة الحسينية خلال مراسيم شهدتها دار الضيافة في العتبة الحسينية المقدسة يوم الأحد الموافق 9/1/2022 حضرها رؤساء اقسام العتبة المقدسة وسط اجواء مفعمة بالولاء الحسيني.

وكان كتاب ديوان الوقف الشيعي بتكليف الاستاذ حسن رشيد العبايجي بمنصب امين عام العتبة الحسينية قد صدر بموافقة المرجع الديني الاعلى (دام ظلّه الوارف).



وأضاف العبايجي: «نعاهد الله والامام الحجة (عجل الله تعالى فرجة الشريف) ومراجعنا العظام بالاستمرار على خطى المرجعية الدينية العليا وتنفيذ توصياتها وتوجيهاتها والحفاظ على هذه المسيرة والبناء والحفاظ على كيان العتبة المقدسة واستقلالها والدفاع عنها»، منوها عن عهده وباقي ملاكات إدارة العتبة المقدسة قبل ١٧ عاما انه باق وسيجتهد للحفاظ على هذه الامانة وهذا العهد، (واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا).. وتابع العبايجي: «نتقدم بالشكر والعرفان الى جناب السيد الامين العام السيد جعفر الموسوي (دامت بركاته) كأب واخ، ونتمنى له الصحة والعافية وان يمد في عمره وأيضا اتقدم بالشكر الى جميع الاخوة الذين عبروا عن مشاعرهم النبيلة ومباركتهم وثقتهم بالإدارة الجديدة لأكون سندا ودعامة اساسية لساحة المتولي الشرعي (دام عزه)». وافصح العبايجي عن طموحاته قائلا: «نطمح من جميع الاقسام والتشكيلات المزيد من التكافل والتعاون وتظافر الجهود لنواصل قيادة المسيرة تحت ظل المرجعية الرشيدة في اداء هذه المسؤولية والمهام الجديدة».

فيما أكد ممثل المرجعية الرشيدة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) خلال كلمة القاها في هذه المراسيم على الاخلاص والانسجام وتحمل المشاق بقوله: «يجب ان نعبر عن حبنا الى الامام الحسين (عليه السلام) والمرجعية الدينية العليا وأن نكون مخلصين في العمل ومستعدين لتحمل المصاعب والمشاق وان نستمر في البناء وهذا النهج الاصيل الذي يعود الفضل في تأسيسه الى الله تعالى اسمه والامام الحسين (عليه السلام) والمرجعية الدينية العليا فلا بد ان يستمر هذا النهج وان يكون له رجال يتصدون الى هذه المهام». من جهته صرح الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي خلال كلمة له ألقاها في هذه المناسبة قائلاً: «اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى مقام المرجعية الدينية العليا والى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والى إدارة ديوان الوقف الشيعي الموقرة التي منحتنا الثقة والتزكية لهذه المسؤولية والمهمة الكبيرة والتي نعدها وساما كبيرا وشرفا عظيما نعتر ونفتخر به».



قسم الشؤون الخدمية الخارجية يقدم جهودا استثنائية لتكون العتبة الحسينية المقدسة بأبهى صورها

الأحرار / نمير شاكر... تصوير / وحدة التصوير

يُعدُّ قسم الشؤون الخدمية الخارجية من اهم واقدم الأقسام الموجودة في العتبة الحسينية المقدسة، حيث يقع على عاتقه جزء كبير من الخدمات الميدانية لخدم أبي عبد الله (عليه السلام) وزائريه الكرام، وذلك من خلال تقديم جهود مضاعفة واستثنائية من أجل توفير الأجواء المناسبة لأداء مراسيم الزيارة إضافة إلى الاهتمام بمشاريع العتبة المقدسة ومنشآتها ومؤسساتها تضاف إليها الخدمة الشاملة لمدينة كربلاء بكونها من المدن التي تشهد حركة سكانية كثيفة لأنها تشرفت بمرقد الإمام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام).



ولمعرفة تفاصيل أكثر عن أعمال ومهام القسم قال لمجلة «الأحرار» السيد أنور محمد الموسوي رئيس القسم: إن قسم الشؤون الخدمية الخارجية من أوائل الأقسام في العتبة الحسينية المقدسة ووسعها خدمة، وذلك لما له من أهمية كبيرة في تقديم الخدمات للأخوة الزائرين داخل وخارج المدينة. موضحاً أن القسم يتكون من خمس شعب وكل الشعب تعمل من أجل تقديم الخدمات وتوفير وسائل الراحة للزائرين حيث يتكون من (الشعبة الإدارية وشعبة الحائر الحسيني وشعبة - الكشوانيات - وشعبة المنشآت الصحية الثابتة والمتنقلة)، مبيناً أن عدد منتسبي القسم يبلغ ما يقارب (٤٩٠) من الرجال والنساء.

أهم الأعمال اليومية التي يقوم بها القسم وعن آلية العمل اليومي في الخدمية الخارجية أكد الموسوي: ان من مهام كوادر القسم هو توزيع الماء (RO) من خلال (التناكر والستوتات) يوميا على جميع مواقع العتبة الحسينية المقدسة داخل المدينة القديمة واغلب المواقع الخارجية للعتبة المقدسة إضافة الى توزيع مادة الثلج خلال فصل الصيف على النقاط المحيطة بالعتبة المقدسة و-الكشوانيات- والأمانات والأبواب والمواقع المرتبطة بالعتبة. وتابع الموسوي حديثه ان منتسبي القسم يقوم ايضا بجمع ورفع النفايات من أماكنها المخصصة ونقلها خارج المدينة، منوها ان هناك عددا كبيرا من



السيد أنور محمد الموسوي



متنقلة وآليات ومواد غذائية ومفارز طبية وبطانيات وغيرها كذلك فتح الانسدادات وسحب المياه الثقيلة من خلال العجلات الصاروخية والساحبة. وأضاف الموسوي، ان القسم لجأ الى انشاء فرق جواله لغرض تعفير المواقع التابعة الى الاقسام، واماكن مبيت الزائرين في الحائر الحسيني، اضافة الى توزيع المعقمات والكفوف والكمادات على جميع الكشوانيات والصحيات والحائر ونقوم بصيانة مواقع الصحيات الثابتة والمتنقلة والكشوانيات بشكل دوري من قبل منتسبي وحدة الصيانة دون الاحتياج الى كوادر

الأقسام والمراكز تتعاون مع المنتسبين الخاصين وذلك من خلال ارسال سيارات -الكابسات- الى مقراتهم من أجل رفع النفايات وارسالها إلى الأماكن المخصصة لتجميعها. الخدمية الخارجية تعمل على مدار السنة بجميع المناسبات وعن عمل القسم في الزيارات المليونية بين الموسوي، ان القسم بكل منتسبيه يشهد اهمم خاصة في المناسبات الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، ولجميع المحافظات التي تحوي مرآقد مقدسة، وذلك من خلال ارسال وفد خدمي اليها من أجل المساعدة في إنجاز الزيارات من خلال ارسال صحيات



لسهولة رفع النفايات. وحين تشدد الزيارة في بعض الايام نستعين لسد نقص المنتسبي بكوادر المتطوعين الذين يعملون منذ سنوات في القسم كون العمل في الكشوانيات يحتاج الى ممارسة كذلك المساهمة في إنجاز الأعمال التي توجه لنا من قبل إدارة العتبة المقدسة مثل الافتتاحيات للمواقع الجديدة والمهرجانات وغيرها ولا يقتصر عملنا في داخل القسم فقط بل في جميع مواقع العتبة تجد منتسبي قسم الشؤون الخدمية يعملون بحسب ما هو مطلوب منا.

خارج القسم الا للحالات النادرة.ومن المهام اليومية هي تعطير داخل الحرم والحائر والكشوانيات بأجود أنواع العطور وتزويد بعض الأقسام بالعطر من خلال وحدة التعطير اضافة الى توفير وسائل الراحة لمبيت الزائرين والحملات والوفود القادمة لأداء الزيارة والصلاة في الحائر الحسيني. وتابع حديثه ان منتسبي القسم دووبان في تبديل وتوزيع أكياس النفايات على السرايب والأماكن المحيطة بالعتبة المقدسة، وتحويل عربات الشحن الصغيرة واستخدامها



وفدٌ زراعيٌّ أكاديميٌّ يزورُ مزرعة فدك للنخيل ويشيد بدورها الزراعي والاقتصادي

تقرير / حسنين الزكروطي . تصوير / احمد القريشي



محمد علاء ابو المعالي

زيارةً عمليةً لـ(مزرعة فدك) قام بها وفد من العاصمة - بغداد وباختصاصات متنوعة، وذلك بهدف الاستفادة من التجارب الزراعية الناجحة التي تعتمدها المزرعة، ونقل هذه التجربة إلى الآخرين. هذا ومثل الوفد الذي تجاوز عدده الـ (150) شخصاً (جمعية النخب والكفاءات العراقية العلمية).. هي جمعية مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتسعى إلى زج الكفاءات العراقية في البرامج الحكومية ووضع خبراتها بصورة مجانية تحت تصرف الجهات الرسمية وغير الرسمية.



سر نجاح المزرعة

وعن سر النجاحات المبهرة التي حققتها مزرعة فدك للنخيل مقارنةً بالمزارع الأخرى قال أبو المعالي: ان مزرعة فدك تتبع الطرائق الزراعية الحديثة بدءاً من استيراد الفسائل النسيجية إضافة الى جمع الاصناف من الامهات العراقية النادرة، وتعتمد مزرعة فدك على منظومة متكاملة للري بالتنقيط والتحكم بها الكترونياً لترشيد الاستهلاك بالمياه، كما تحتوي المزرعة على (5) برك للمياه، تستمد مياهها من نهر الرشدية وهو احد افرع نهر الفرات الصالح للزراعة، بالإضافة الى عشرة آبار ارتوازية متدفقة ذاتياً، ويصاحبها مد انابيب الري لتصل المياه الى المزرعة بحجم ١٦ عقدة.

كربلاء وبفضل العتبتين المقدستين أصبحت

مركزاً اقتصادياً كبيراً في العراق

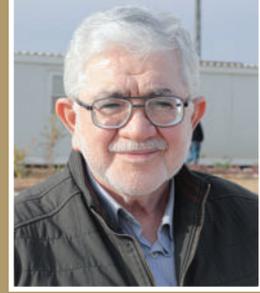
فيما قال الدكتور (حسين الواسطي) دكتوراه علوم زراعية: أصبحت مدينة كربلاء المقدسة وبفضل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مركزاً اقتصادياً كبيراً في العراق ليس من خلال السياحة الدينية والترفيهية فقط بل حتى في الجانب الزراعي ، الى جانب توفير الكثير من فرص العمل في المحافظة وغيرها من المحافظات، ورغم وجود مزايدات حول فشل هذه المؤسسة، لكن النجاح الذي حققته هذه المشاريع جعلت الأنظار تتوجه إليها. مشيراً إلى، ان الوفد يمثل (جمعية النخب والكفاءات العراقية العلمية) وهي من الجمعيات المسجلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتسعى الى زج الكفاءات العراقية في البرامج الحكومية ووضع خبراتها بصورة مجانية تحت تصرف الجهات الرسمية وغير الرسمية.

وتابع الواسطي: ان إدارة العتبات هي ادارة حكومية تابعة الى ديوان الوقف الشيعي وبدوره تابع الى مجلس رئاسة الوزراء، لكنها اثبتت بجدارة انها تملك الرؤية والخطط للنهوض بكل الاتجاهات سواء كان خديماً او زراعياً او صناعياً.

إلى ذلك قال (محمد علاء ابو المعالي) مسؤول اعلام مزرعة فدك للنخيل: ان مزرعة فدك للنخيل احدي اهم المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة في القطاع الزراعي، حيث تم انشاؤها في عام ٢٠١٥م على مساحة (٢٠٠٠) دونم، و تستوعب حوالي (٧٠٠٠٠٠) فسيلة او نخلة من مختلف الدول والاصناف، حيث تمثلت المرحلة الاولى من المزرعة باستغلال مساحة (١٠٠٠) دونم، بزراعة (٢٥٠٠٠) فسيلة قابلة للزيادة، وتعد مزرعة فدك للنخيل بنكا وراثياً لجمع اندر الاصناف العراقية والعربية.

محل رضا الوافدين

وتابع أبو المعالي: تستقبل مزرعة فدك كافة الوفود الاكاديمية من مختلف المناطق والمحافظات إضافة الى طلبة الجامعات ذات الاختصاص الزراعي الطبي (الاستفادة من النباتات الطبية) ناهيك عن السفرات الترفيهية التي تستقبلها المزرعة لطلبة المدارس والدوائر الحكومية الاخرى، والتشجيع على اقامة المشاريع الزراعية في البيوت والمناطق الصحراوية، نسعى ان زرع ثقافة الزراعة بين المواطنين، والاحتذاء بما تقدمه مزرعة فدك للنخيل فالزراعة ليست احتكاراً لجهة معينة.



الدكتور حسين الواسطي



والتوجه نحو التوظيف، ولكن في الآونة الاخيرة بدأنا نتلمس الامل لعودة المزارعين والمشاريع الزراعية، وهذا سيجعل من العراق بلدا مُصدرا للمحاصيل الزراعية بعد ان كان مستورداً».

ارشادات زراعية

واشارة الواسطي الى اهمية الاعتناء بالجانب الزراعي في البلاد لكونه يمثل الحقل الالهم في عملية رفع المستوى الاقتصادي: « نحتاج الى توعية الفلاحين في كيفية استخدام المياه بصورة صحيحة، وضرورة استخدام قنوات الرش الحديثة سواء بالرش المحوري او بالخطي او طريقة التنقيط، لكون اكبر مشكلة تواجه المشاريع الزراعية في العراق هي قلة المياه بين الحين والآخر، ورغم ذلك لا يزال الكثير من الفلاحين يستخدمون الطراق القديمة في عملية سقي المحاصيل، لذا يجب مغادرة هذه الطرائق والتوجه الى قناة الري الحديثة.

مزرعة فدك انموذج للمشاريع الزراعية في العراق واردف الواسطي: خلال زيارتي إلى كربلاء اطلعت على مشروعات من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الزراعية وهو مشروع زراعة الخضر ومشروع زراعة النخيل، وهذان المشروعان يعدان من المستوى العالي والعالمي، ومزرعة فدك لا تقل اهمية عن المشاريع في الدول العربية القريبة التي سبقت العراق في زراعة النخيل، وقد وجدنا ان ادارة المزرعة لديها طرائق حديثة تستخدمها في زراعة النخيل اضافة الى اختيار اصناف من التمور المرغوبة تجاريا واقتصاديا في العراق، ومعرفة كيفية استخدام المياه في سقي الفسائل عبر استخدام عملية ترشيد المياه، لدينا امل كبير في ان تسوق هذه التمور بطريقة تتمكن من تغطية كربلاء والمحافظات الأخرى. ويرى الواسطي: ان التغيير الذي حصل بعد سقوط النظام السابق والحصار الذي فرضته القوى الكبرى على الشعب العراقي ولد انخفاضا في الانتاج الزراعي، صاحبه تسرب اليد العاملة من القطاع الزراعي الى القطاعات الاخرى



احمد سعد عبد الكاظم



عن سعادته في الاطلاع على احد المشاريع الزراعية المهمة ليس في محافظة كربلاء فحسب بل في كافة محافظات العراق حيث قال: تشرفنا اليوم بزيارة مشروع فدك النخيل التابع الى العتبة الحسينية المقدسة وهو مشروع يمثل بداية جيدة لانتشال الوضع الاقتصادي والزراعي والنهوض بالواقع الانتاجي للتمور في البلاد، فلا يخفى على الجميع ان العراق المعروف انه «بلد المليون نخلة»، ولكن مع شديد الاسف قلة الوعي الحكومي والخطط الزراعية ادت الى تراجع الانتاج الزراعي ومنها إنتاج التمور.

وتابع:» من الجيد ان تستفيد المؤسسات من القروض التي قدمتها الحكومة العراقية الى المستثمرين والعمل على رفع المستوى الاقتصادي والصناعي في البلاد وخير دليل على ذلك اننا نقف الان في مشروع استطاع الاستفادة من القروض الحكومية بصورة صحيحة، وقدم خدمة كبير للمجتمع والبلاد.

زيارة مزرعة فدك للنخيل

وبيّن الواسطي ان الوفد يمثل ثلثة من الشخصيات المتخصصة في الجانب الزراعي والاقتصادي وزيارتهم الى مزرعة فدك جاءت لرغبتهم الملحة في الاطلاع على مشاريع العتبة الزراعية وسرطورها الملفت في السنوات الاخيرة من خلال قوله:» نحن ثلثة من المختصين في جانب الزراعة والجوانب الاخرى، ونعد انفسنا من الاشخاص المعجبين بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة، واليوم كان برفقتنا (١٥٠) شخصية معظمهم في دوائر الدولة الحكومية، وقد تم اطلاعهم على مشروع فدك للنخيل، لكي ننقل هذه التجربة الناجحة الى المشاريع الحكومية ولتقديم الاستفادة لهم وللبلاد بوجه العموم».

بداية لانتشال الواقع الزراعي

من جانبه عبر (احمد سعد عبد الكاظم) رئيس المهندسين الزراعيين الاقدم مديرية الزراعة في محافظة بغداد - الكرخ:

(الحجاب بين الموضة والتغيير) ندوة علمية أقامها قسم تطوير الموارد البشرية في جامعة وارث الأنبياء «عليه السلام»

تقرير / احمد الوراق - تصوير / مرتضى الأسدي

يسعى قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة بشكل دائم الى استحداث واختيار مواضيع مهمة ورسينة من وسط المجتمع العراقي بشكل عام والمجتمع الكربلائي بشكل خاص، وذلك حول إدخال الفهم الصحيح لموضوع الموضة والتغيير.. على أثر ذلك المفهوم، أقام القسم بالتعاون مع كلية العلوم الإسلامية في جامعة وارث للأنبياء ندوته العلمية الموسومة تحت عنوان (الحجاب بين الموضة والتغيير) ...





حمزة مرتضى



وفي هذا المجال قال (حمزة مرتضى) أستاذ ومحاضر ومدرّب في الجامعة اللبنانية : لتسليط الضوء على اهمية الحجاب الشرعي وعلى القيم والضوابط للحجاب الشرعي الاسلامي والالتفات الى المواضع والتغيير هي امر سلبي ومقصود وهادف من اجل تفرغ قيمة الحجاب من هذه الاصالة والحقائق الشرعية له، وبالتالي سلطنا الضوء على بعض الافكار الاساسية في المحاضرة انه على فتياتنا ان يلتفتن الى ان هناك استراتيجيات غريبة هدفها المباشر برمجة افكار الفتيات والناشئة وبالتالي يتأثرن تدريجياً بعراضات الازياء والمغنيات ويخففن من لباسهن الشرعي وهذا ما يؤدي تدريجياً الى التخلي عن العباءة الزينية. مضيفاً، ان المواضع هي ليست سلبية على الاطلاق والتغيير كذلك فهو ايجابي واسلامنا اسلام تغييرى والكون كله يتغير من كل حذب وصوب ولدينا تحديات هي تغييرية على وسائل الاجتماعي فنحن نأخذ التغيير المرن الايجابي والالوان المناسبة في البيت مع الزوج مع الاولاد مع الاهل مع الالتفات الى قيم الاحتشام والعفة داخل البيت والالوان الاساسية خارج البيت التي لها علاقة باللباس المحتشم وبالحياء، على الفتيات ان يلتفتن الى مسألة الحياء وان الحجاب اشبه بدعوة صامتة إلى الإسلام دون أن تتكلم.





الاسلامية ودخلنا بفعل الغزو الفكري والثقافات الوافدة الى مسألة تفريق الحجاب من مضمونها ومحتواها، لذلك استضافنا احد الاساتذة من دولة لبنان الشقيقة وبالتعاون مع قسم تنمية الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة، وأضافت الساعدي، أقيمت هذه الندوة من اجل التسليط الضوء على اهم الاشكاليات من خلال عرض تاريخ واهداف الحجاب، وايضا الامور التي تتعلق بالحجاب من جهة الواقع العملي وكيفية اهتمام الطالبات بهذا الجانب.

ومن جهة أخرى قالت الدكتورة (نور الساعدي) معاون عميد كلية العلوم الإسلامية للشؤون العلمية: ان الندوة العلمية التي تضمنت عنوان (الحجاب بين الموضة والتغيير)، قصدت في قراءتها وبحوثها ب(التغيير) هو التغيير الإيجابي نحو السلوكيات التي دعا لها الاسلام الحنيف، هذا الموضوع هو من الموضوعات الاجتماعية المهمة التي نواجهها اليوم في حياتنا اليومية وهناك مجموعة من الاشكاليات في هذا الموضوع ونحن خرجنا قيمة الحجاب الذي هو ثابت من الثوابت



الساعدي: الهدف الاساسي من الندوة هو تقريب الفكرة للطلبات بمسألة ان هناك موضة فعلاً لكن على هذه الموضة ان لا تخالف الحدود الشرعية للحجاب وان تكون تحت هذا السقف ولا بد من مواكبة العصر ولكن وفق الحدود الشرعية..



السقف ولا بد من مواكبة العصر ولكن وفق الحدود الشرعية وعدم الخروج عنها. مؤكدة، ان وسائل مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر كبير جداً وهي الغزو الفكري واحد عوامل هذا الغزو هو السيطرة على هذا الموضوع لكيفية الدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي بالطريقة الايجابية واستخدامها بالصورة الصحيحة، لتوعية وتنوير الاخوات الفاضلات نحو هذه القيم الاسلامية العليا وكيفية استخدامها والتعامل معها خصوصاً انها اصبحت جزءاً من حياتنا لا يمكن الاستغناء عنها ومن يقول خلاف ذلك هو بعيد عن الموضوعية.

الفئة المستهدفة في هذه الندوة العلمية وأشارت الساعدي، الى ان الفئة المستهدفة في هذه الندوة العلمية هي طالبات جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) وحصر اكلية العلوم الاسلامية بكونهن الدعاة الى تثبيت هذا المبدأ بين بقية الطالبات في الكليات الاخرى داخل الجامعة وحتى خارج الجامعة هذه اهم المحاور التي كانت في ندوة هذا اليوم، وان الهدف الاساسي من الندوة هو تقريب الفكرة للطلبات بمسألة ان هناك موضة فعلاً لكن على هذه الموضة ان لا تخالف الحدود الشرعية للحجاب وان تكون تحت هذا



يستمر لـ (50) يوماً..

انطلاق اعمال المؤتمر العلمي الدولي الاول «الانسان وفق معايير نهج البلاغة»

تقرير: نمير شاكِر - تصوير: صلاح السباح

سعيًا لبناء جيل واع ومثقف وتحت شعار: (الانسان وفق معايير نهج البلاغة)، شهدت قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني الشريف انطلاق (اعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول) الذي تنظمه مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة اازاد الاسلامية في مدينة اصفهان الايرانية وفق خمسة محاور تناقش تصنيفات الانسان على ضوء معايير نهج البلاغة ويستمر لمدة (50) يوماً، بحسب ما صرح به رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة السيد نبيل الحسني في تصريح خص به "مجلة الأحرار".



السيد نبيل الحسيني

الحسيني:

هناك هجمة لإبعاد الشباب بالدرجة الاساس
عن معارف اهل البيت (عليهم السلام) بدعوة
المدنية والتحضّر

واضاف الحسيني: «حرصنا في جلسة انطلاق المؤتمر ان نقدم بحثاً يكون بمثابة افتتاح للبحوث التي ستشارك بالمؤتمر حمل عنوان: (الحقوق المدنية والسياسية) وتم اختياره وفق هذه الجزئية المهمة بلحاظ التنوع الثقافي لما هو ملاحظ ان هناك هجمة لإبعاد الشباب بالدرجة الاساس عن معارف اهل البيت (عليهم السلام) بدعوة المدنية والتحضّر، ومن خلاله سلطنا الضوء على جذور المدنية واصولها عند امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان عبارة عن دراسة مقارنة بين العهد الدولي للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر سنة (١٩٦٦م) وبين العهد الشريف».

وقال الحسيني: إن المؤتمر انطلق من هذا المكان المقدس وسوف يستمر لمدة (٥٠) يوماً وسيقام وفق خمسة محاور بناءً على العنوان منها محاور (الانسان السياسي المثالي) و(الانسان الاقتصادي المثالي) و(الانسان المدني المثالي) ومحاور اخرى مهمة وسيشهد اقامة ورش علمية بعضها في ايران واخرى في العراق تستمر الى ولادة امير المؤمنين (عليه السلام) في الثالث عشر من شهر رجب اضافة الى اقامة ندوات ودعوات للباحثين بحسب المحاور يقدمها باحثون عبر مجموعة من الروابط الالكترونية كي يتمكن الطلبة في الجامعات العراقية والايرائية من الاشتراك في هذه المحاضرات والانتفاع من الابحاث».



المقدسة؛ لما تقدمه هذه المؤسسات المهمة التخصصية من مواد علمية تقوم على اسلوب البحث العلمي في الجامعات والحوزات العلمية، مبيناً انه لم يكن قبل الثورة الاسلامية في ايران نشاط علمي في (نهج البلاغة) وبعدها ازدهرت نشاطات مهمة مثل (المجلة المحكمة والمطبوعات المهمة في نهج البلاغة والمحاضرات التخصصية وغيرها الكثير)، وهذا ما جعل بحثنا يكون حول الاثار العلمية في نهج البلاغة». واكد نصرالله شاملي: أن «مؤسسة نهج البلاغة مؤسسة مهمة لأنها تبحث في العناوين المختلفة ومثال على ذلك (اللسانيات والآداب والأخلاق والاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها) ومهم جداً ان نستفيد منها في الوحدات الدراسية الجامعية

ونوه بالقول: «من خلال لقاء موسع مع رئيس جامعة وارث الأنبياء الأستاذ الدكتور ابراهيم ورئيس جامعة الزهراء الاستاذ الدكتور زينب السلطاني تم التباحث بالسعي على إضافة كتاب (نهج البلاغة) ليتم تدريس او تخصيص مواد الكتاب في الجامعات كإداة تدريسية؛ ومما لا شك فيه ان الجامعات مهمة بهذا الكتاب الشريف وهناك العشرات من الاطاريح والرسائل الجامعية التي كتبت في نهج البلاغة».

من جهته تحدث عضو الهيئة التدريسية في جامعة اصفهان الايرانية الاستاذ الدكتور نصرالله شاملي قائلاً: «يمثل المؤتمر إضافة الى اهميته تقوية العلاقات بين مؤسسات نهج البلاغة في مدن طهران واصفهان الايرانية ومؤسسات العتبة الحسينية



اسقاط هذه المؤسسة القيمية، لذا من دواعي سرورنا وفخرنا واعتزازنا ان نشترك بما تقوم به العتبة الحسينية المقدسة على جميع المستويات الفكرية والتعاون مع مختلف الجامعات والمؤسسات الفكرية لإحياء هذا التراث العظيم وتمثله تمثيلاً واقعياً لإنشاء جيل ضمن القيم الاسلامية العتيدة وبعيد عن التطرف والتعصب».

واشاد المحنا: أن «الاستفادة الحقيقية هي بث الوعي الفكري القائم على الاسلام والتعليم المحمدي في اذهان الأجيال والاستفادة من القيم الفكرية الموجودة لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة».

والحوزات العلمية ونحن كمؤسسة وجدنا ان هناك وجوبا للاشتراك لتأليف الكتب الدراسية لمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للاستفادة من وصايا الائمة الطاهرين».

من جهة اخرى اوضح الاستاذ المساعد الدكتور في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) علي شاکر المحنا حيث قال: لا يخفى على احد ان الامام عليا (عليه السلام) ونهج البلاغة هو عبارة عن مؤسسة قيمة متكاملة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا بد من استثمار هذا الكم المعرفي الهائل في سبيل تطبيقه على المجتمع وخصوصا بما يمر به المجتمع من ظروف تيارات فكرية مغايرة تحاول



فيضٌ من فيوضات المرجعية الدينية العليا.. مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية ملاذُ آمن لـ (128,831) يتيماً وموطنُ أحلامهم

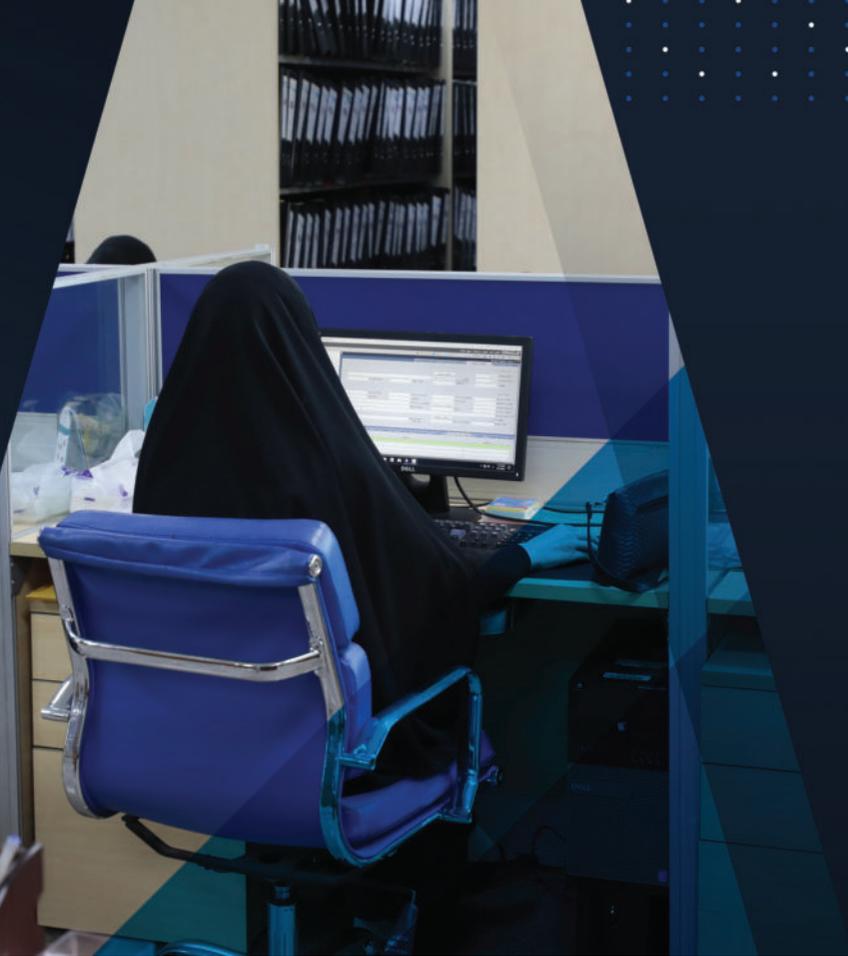
تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

لم يكن في حُلد اليتام وأبناء الشهداء والاسر المتعففة ان ثمة من يشغل ذهنه ويضاعف جهده ويستنفر طاقاته في سبيل ان يصنع الابتسامة على شفاههم وتقر أعينهم، لذا كان عام 2006 يحمل في طياته بشرى سارة بولادة مؤسسة خيرية سميت بـ(العين) ليكون اليتامى في نصب عين المؤسسين ، ولدوافع انسانية تتسم في إغاثة وإسكان العوائل المتعففة ورعاية اليتامى صحيا وتربويا وسعيا في تنشئة اليتام وتربيتهم وفق تعاليم الشريعة السمحاء كانت قد كسبت ثقة المجتمع بمبادئها وقيمتها ومهامها التي جعلتها تحقق التميز والريادة في اوساط منظمات المجتمع المدني على الصعيدين المحلي والدولي، وبات تجسيدا للمقولة الشهيرة: (أشهر من نار على علم).

العين مؤسسة انسانية مستقلة ذات نفع عام تعنى بشؤون يتامى المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية العليا في الدفاع عن العراق ويتامى شهداء العمليات الارهابية



سيف الدين محمد



فرعا وعدد المكاتب (٨٥) مكتبا وعدد المواقع المنتشرة والتي تكون في المولات والمساجد واماكن اخرى هذه المواقع تزيد على (١٢٥) موقعا، أما عدد مكاتبنا خارج العراق (٢٥) موقعا، لدينا فروع في محافظات عراقية كثيرة ومنها صلاح الدين والموصل وكركوك وبقية محافظات الوسط وجنوب العراق أما الفروع والمكاتب في خارج العراق فلدينا أكثر من (٢٥) مكتبا في (٢٥) دولة منها استراليا وامريكا وأوروبا ودول اخرى، فيما تعمل المؤسسة بأولويات تحفظ كرامة العائلة واليتيم وتوفير كل احتياجاتهم حيث توجد كوادر نسائية للتعامل مع العوائل وهناك متابعة ميدانية وبعد التسجيل وتدقيق المعلومات يتم تسجيلها في المقر ويتم تسليمهم الرواتب عن طريق جهاز خاص، ايضا هناك اخصائون نفسيون وتربويون.

من هم الايتام الذين تشملهم برامج رعاية وعناية المؤسسة؟
من حق كل (يتيم فقير) التسجيل في المؤسسة لاستلام راتب وشموله ببرامجها، حيث يوجد في المؤسسة قسم تدقيق للرعاية الاجتماعية من خلال المتابعة الميدانية والتحري عن العائلة وحالتها المادية وجمع المعلومات الكافية عنها.. اما اليتيم الذي توفي والده وفاة طبيعية يستلم راتبا قدره (٧٥ الف) دينار، في حين يستلم اليتيم من ذوي الاحتياجات الخاصة (١٠٠ الف) دينار ويستلم اليتيم المتفوق دراسيا (١٢٠ الف) دينار اما ايتام الشهداء الذين زادوا عن شرف البلد واراضه وعرضه (١٠٠ الف) دينار، عندما يصل اليتيم

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية التي تعد مؤسسة انسانية مستقلة ذات نفع عام تعنى بشؤون يتامى المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية العليا في الدفاع عن العراق ويتامى شهداء العمليات الارهابية وكذلك يتامى المتوفين ممن هم بحاجة للرعاية تهدف الى ايصال المعونات المالية والعينية المتنوعة الى اليتامى المحتضنين مع توفير الرعاية الصحية الكاملة إضافة الى تأهيل اليتامى وارشادهم لضمان نشأتهم السليمة، كما تركز على الجوانب التربوية وتولي العناية التامة بتوفير السكن للمستفيدين منها، وتقدم الرعاية الى العوائل المتضررة من العمليات العسكرية والعوائل المتعففة بمجالات مختلفة.

أول لقاءتنا كان مع موظف العلاقات العامة والمتحدث الرسمي للمؤسسة سيف الدين محمد حيث قال:

مؤسسة العين هي مؤسسة انسانية مستقلة أسست هذه المؤسسة سنة ٢٠٠٦ بتوجيه من المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بشهادة تسجيل من المنظمات غير الحكومية لرئاسة الوزراء وهناك موافقات رسمية واصولية وفي عام ٢٠١٦ بعد تطور عمل المؤسسة حصلنا على الصفة الاستشارية بمنظمة الامم المتحدة كون المؤسسة موثوقة وعرضنا كل تفاصيلنا عليها ووافقوا على ان تكون المؤسسة عضوا في منظماتهم، فيما يقع المقر الرئيسي للمؤسسة في بغداد في مدينة الكاظمية المقدسة ومن هذا المقرر تنفرع كل فروعنا ومكاتبنا الموجودة في العراق وخارجه، حيث ان عدد الفروع يزيد على (٢٣)

عام ٢٠٠٦م وبلغ عدد الايتام لديها حينذاك (١١٦١) يتيماً ، فغرست بذرة صغيرة في ارض طيبة وما برحت حتى اصبحت شجرة مباركة تؤتي أكلها كل حين باذن الله، وبلغ عدد اليتامى التي تقوم برعايتهم بعد عشر سنوات من تأسيسها أكثر من خمسين ألف يتيماً، وحظيت بمأذونية سماحته وبختمه الشريف في سنة ٢٠٠٧م على ان تكون المؤسسة باشراف فضيلة العلامة الشيخ امجد رياض ويجري تجديد هذه المأذونية المشروطة بصورة دورية وكان اخرها في عام ٢٠١٧م.

حلم السكن.. تحققة في انشاء مجتمعات سكنية ومساعدات لبناء دور الفقراء

بناء وافتتاح مجتمعات سكنية تأوي العوائل الأشد فقراً حيث تقوم المؤسسة بإسكان العائلة في هذا المجمع وحين توفر سكناً آخر للعائلة او حصولها على قطعة ارض تقوم المؤسسة بمساعدتها على بناء منزلها، وتنتقل هذه العائلة وتأتي عائلة اخرى بدلاً منها وهكذا، والله الحمد هناك ردود افعال ايجابية كما نلاحظ ترايدا في عدد المتبرعين والكفلاء والوافدين والزائرين للمؤسسة وهناك ردود افعال ايجابية ونحن نعزز الثقة مع كفلاء الايتام والمتبرعين من خلال التواصل مع الكفلاء والمتبرعين وندعوهم لزيارة المؤسسة ويلتقي باليتيم ويزور عائلته ويتعاون معه، هناك تعاون كبير مع العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة وهناك زيارات مستمرة بين الجانبين ومساعدة وتنسيق دائم معهم.

الى عمر (١٥) عاما يتوقف الراتب عنه اما اذا كان مستمرا بالدراسة فيستمر اعطاؤه الراتب الى ان يصل عمره (١٨) عاما، وبالنسبة لليتيم الذي ترك الدراسة لدينا مراكز وورش يتم ادخاله دورة حسب الضوابط واعطاؤه اجور نقل لتحفيزه لإكمال الدورة ويبقى على المؤسسة متابعته حتى يجد فرصة عمل ويعتمد على نفسه بفتح مشروعه الخاص به، كما لدينا مراكز تأهيل نفسي لتشخيص الحالة النفسية للأيتام كأن يعاني من مشكلة نفسية او حالة اخرى، ايضاً يوجد مركز للتدريب المهني يعمل على تدريب الايتام في ورش من ضمنها الحلاقة والخياطة والدوشمة والطباعة وباقي الورش الاخرى وبعدها يتم افتتاح مشروع عن طريق المؤسسة تقسط تكلفته على دفعات تسدد للمؤسسة عن هذا المشروع، ايضاً هناك المركز الصحي لرعاية الجانب الصحي لليتيم وللأرامل كذلك.

التأسيس واطلاق الخدمات

عمل بعض المؤمنين في بادئ الامر بصفة لجنة تشكلت بتوجيه من سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) له على توثيق الجرائم الارهابية وتبعاتها على العوائل العراقية واثارها في الطفل اليتيم في المناطق التي تشهد اعمالا ارهابية متوالية فكانوا هم الشرارة الاولى التي اهبته المشاعر، فامر سماحته (دام ظله الوارف) بإنشاء مؤسسة تعمل على خدمتهم والعوائل المتعففة التي طالتها يد الظلم والارهاب وقد رأيت (العين) النور لأول مرة في





الرعاية التربوية والصحية والفكرية

من ضمن نشاطات المؤسسة المتعلقة بالرعاية التربوية ونشاطات مركز التاهيل والارشاد تقيم المؤسسة عددا من السفرات الترفيهية والعلمية والثقافية المتنوعة لليتامى المحتضنين لديها كان تقيم عدة مهرجانات لتكريم اليتامى المتفوقين دراسيا لتشجيعهم على مواصلة مجهودهم المعرفي. وان وصول اليتيم الى مرحلة توقف الكفالة في سن (١٨) عاما يعني انقطاع المساعدات عنه لذا اوجدت المؤسسة برنامج الاكتفاء الذاتي الذي يتضمن توفير مبلغ لاقامة مشاريع صغيرة للعائلة تكون مصدرا للعيش لها مثل انشاء محال صغيرة لبيع المواد الغذائية لتتزمها الارملة او اليتيم البالغ او ورش نجارة او حدادة او توفير ماكنة خياطة للارملة وغيرها من المشاريع. وتوفر المؤسسة مساعداتها المادية والمعنوية (المالية، العينية، الصحية) لعدد كبير من العوائل النازحة المسجلة في المؤسسة مضافا الى ما ذكر تقوم المؤسسة بارسال المساعدات الغذائية بشكل مستمر الى العوائل النازحة من مناطق القتال في الموصل بعد توجيهات المرجعية الدينية العليا بذلك.

احصاءات المؤسسة

الرعاية الاجتماعية: عدد اليتامى المسجلين هو ٧٠٥٤٩ يتيما، وعدد الايتام المكفولين كفالة خاصة هو ٥٠٣٩٥ يتيما، وعدد ايتام اعانة المؤسسة هو ٢٠١٥٤، عدد الايتام المنتظرين هو

ونظرا للظروف العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز فقد بادر مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى اقامة مجمع سكني لاحتواء العوائل المهجرة والنازحة واوالت ادارة هذا المجمع السكني الى مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية ويقع المجمع على يمين الداخل مدينة النجف الاشرف من طريق كربلاء المقدسة وقد تم انجاز المرحلة الاولى بإنشاء (٣٠٠) وحدة سكنية وهي وحدات عازلة للحرارة بمساحة (٤٠) مترا مربعا لكل وحدة، وتقوم المؤسسة ببناء وترميم منازل للعوائل المحتضنة لديها من التي لا تملك سكنا ملائما لها حيث يقوم القسم الهندسي بالمؤسسة بمهام التصميم والتنفيذ ومتابعة الانتهاء بتسليم المنزل الى العائلة، وكذلك قامت المؤسسة ببناء مجمع الامام الرضا (عليه السلام) السكني في منطقة المعامل في العاصمة بغداد والذي يضم (٨) وحدات سكنية وافتتحته في منتصف عام ٢٠١٦م وتقوم الان ببناء مجمع الامام الجواد (عليه السلام) السكني في منطقة (سبع قصور) في بغداد والذي يضم (٢٨) وحدة سكنية كذلك مجمع الامام الباقر (عليه السلام) السكني في النجف الاشرف الذي يضم (٦٦) وحدة سكنية، اضافة الى اسهامات المؤسسة في دعم العوائل فأنها تدفع مبالغ ايجار مساكن العوائل المحتضنة لديها بصورة شهرية علما ان المبالغ يتكفل بدفعها متبرعون.

- التنسيق الدولي: عدد مكاتب خارج العراق هو (٢٥).
- عوائل لجنة الشهداء: (١٣٦٤٦) عائلة.

ضوابط تكفل اليتيم

بإمكان اي شخص يرغب بتكفل يتييم او اكثر مراجعة مقر المؤسسة او احد فروعها في بغداد والمحافظات او الاتصال الهاتفي او زيارة موقعها على شبكة الانترنت، ودفع مبلغ شهري لينفق على اليتيم من دون استقطاع، وان يطلب الكفيل استمارة طلب التكفل المعتمدة لدى المؤسسة، ويكون للمؤسسة دور الوسيط في كفالة اليتامى من جوانب عديدة وتقوم المؤسسة بتهيئة المعلومات عن اليتامى الذين هم بحاجة الى الكفالة، وتحدد المؤسسة المعدل الذي يصلح ان يسد احتياجات اليتيم، وتوصيل المبلغ لليتيم، متابعة الوصي في كيفية صرف مبلغ الكفالة على اليتيم، متابعة شؤون اليتيم الصحية والنفسية والتربوية، وهذا تكون المؤسسة قد رفعت عن الكفيل مؤنة ايصال الكفالة جميعها الا الجانب المالي الذي يتعهد هو بأدائه، علما ان المؤسسة لا تستقطع من مبلغ الكفالة شيئا.
الحقوق الشرعية: بإمكان الموقفين ايصال الحقوق الشرعية من السهمين (سهم الامام (عجل الله فرجه) وسهم السادة (شرفهم الله) للمحتضنين لدى المؤسسة.
المواد العينية: باستطاعة الموقفين التبرع بالمواد العينية مثل (الالبسة، المواد الغذائية، الاحتياجات المنزلية، الاجهزة الكهربائية، مواد البناء).

١١١٥، مجموع ايتام المتوفين هو ٦٩٤٩٥، أما مجموع ايتام شهداء الارهاب هو ٦٨١، في حين يبلغ عدد ايتام الشهداء المتطوعين هو ٣٧٣، وعدد اليتامى الكلي (متوفين مسجلين) هو (١٢٨٨٣١) يتيما.

الصدقة الجارية: عدد المشاريع الكلية هو (١٣٦) مشروعا، عدد المشاريع المنجزة ٦٤ مشروعا، عدد المشاريع قيد الانجاز ٣٠ مشروعا، المشاريع السكنية الكلية بعدد ٣٥ مشروعا منها ريعية وخدمية، أما المشاريع الريعية فهي ٢٤ مشروعا، في حين المشاريع المشروطة هي ٢٠ مشروعا.

- قسم الكفالة: عدد الكفلاء الكلي هو (٤٤٧٠٠) كفيلا، وعدد الكفلاء المتوفقين هو ١٦٤٤٨ كفيلا، عدد الكفلاء المستمرين هو ٢٨٢٥٢ كفيلا.

- مجموع المبالغ المتبناة من قبل المؤسسة: هي (٦,٩٠١,٠٠٥,٥٧١) دينار.

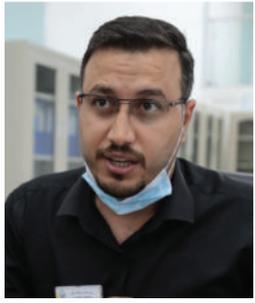
- مركز التأهيل النفسي: عدد الحالات النفسية المسجلة هو ١٨٩٩ حالة، عدد الحالات النفسية التي تمت متابعتها كجلسة اولية هو ١٠٣٦ حالة، عدد الحالات التي تماثلت للشفاء هي ٥٥١ حالة.

احصاءات خاصة بأفرع المؤسسة

- انتشار المؤسسة في (٢٣٣) مكانا عبارة عن فروع ومكاتب ومواقع: عدد الفروع هو (٢٣)، عدد المكاتب هو (٨٥) مكتبا، عدد المواقع (١٢٥) موقعا مختلفا.



المهندس مصطفى صباح محمد



يوسف محسن اسماعيل

صناديق الصدقات

عن صناديق الصدقات الخاصة بأيتام مؤسسة العين ذكر مسؤول قسم صناديق الصدقات في المؤسسة (يوسف محسن اسماعيل) بانها تعد صدقة مقبوضة بإذن الحاكم الشرعي المرجع الاعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، واذف «لا يحقق لأي مؤسسة ان تقلد هذه الصناديق كي لا يحصل انتقال صفة او غير ذلك، منوها ان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط منح شهادة تسجيل نموذج صناعي خاصة بالصناديق الخاصة بالمؤسسة مسجل في الملكية الصناعية، وهذه الصناديق فيها باركود خاص أي رموز خاصة وعلي اساس الترميز هي داخله في البرنامج العام للمؤسسة وتسلم الي المتصدقين وكل صندوق له مدة محددة لسحبه وشم شرط ضروري عندي سحب الصندوق من المتصدق حيث يستلم وصلا اوليا الكترونيا يوضح ان هذا الصندوق خرج من ذمة المتصدق ودخل الي ذمة المؤسسة، وعند استلام الصندوق وتحرير وصله الاولي يدخل عدة اجراءات في البرنامج ويتم ترحيله الي اللجنة التي لا تقل عن ثلاثة اعضاء واللجنة تبدأ بفتح الصندوق أمام الكاميرا الفيديوية وبالإضافة الى ذلك هناك الكاميرا الخاصة بالمؤسسة.

الزكاة والكفارات: تتكفل المؤسسة بتوزيع الاستحقاقات المالية المترتبة على المكلفين والواقعة في ذمتهم على مستحقيها باذن الحاكم الشرعي سماحة المرجع اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه ومن جملة هذه الاستحقاقات الزكاة والكفارات وردود المظالم ومجهول المالك وثلث الفقراء في اضاحي الحجاج.

ما هي مشاريع المؤسسة المنجزة والتي هي قيد الانجاز والمشاريع الريعية؟

تحدث عنها مسؤول قسم الصدقة الجارية في مؤسسة العين المهندس مصطفى صباح محمد حسن قائلاً:

عدد العقارات الكلية هو (١٣٦) عقارا، عدد المشاريع المنجزة هي (٤٦) مشروعا، وعدد المشاريع قيد الانجاز هي (٣٠) مشروعا، والمشاريع السكنية الكلية بعدد (٣٥) مشروع منها ريعية وخدمية، والمشاريع الريعية الكلية بعدد (٢٤) مشروعا، والمشاريع المشروطة بعدد (٢٠) مشروعا.

وتقع المشاريع في محافظات مختلفة وهي (بغداد بواقع (٤٤) عقارا، والنجف الاشرف بواقع (٢٣) عقارا، وكربلاء المقدسة بواقع (١٥) عقارا، والمثنى بواقع (٦) عقارات، والبصرة بواقع (٩) عقارات، وبابل بواقع (١٣) عقارا، وواسط بواقع (٦) عقارات، والديوانية بواقع (٨) عقارات، والناصرية بواقع (٣) عقارات، وصلاح الدين بواقع (٥) عقارات، وميسان بواقع عقارين، وكذلك محافظة ديالى بواقع



الشيخ عبد الكريم الجزائري (قدّس سره)

“حميدُ الذِّكرِ في الزّمنِ الذِّمِيمِ“

علي الشاهر

وقف كالجبل الأشمّ مناضلاً قوياً مع أخوته وأبنائه المجاهدين في ثورة العشرين الخالدة، وعُرف أيضاً بمواقفه المعارضة لكل أشكال الاحتلال في العراق، فقيّة وشاعرٌ أعطى للدين ما أعطى وبذل قصارى جهده في خدمة أبناء مجتمعه، ولا تزال قصائده الخالدة تترنّم بها الأجيال، إنّه الفقيه الكبير آية الله الشيخ عبد الكريم الجزائري الأسدي (قدّس سره الشريف) ابن النجف البار وسليل العائلة الأصيلة التي اشتهرت بأسماء أعلامها من رجال الدين الأعلام.



والشخصيات الإسلامية المعروفة وحياته كانت حافلة بالمفاخر والمآثر والكفاح والجهاد في سبيل ربه وأمه ووطنه وكان في طليعة العلماء الذين اشتركوا في الصف الأول لمحاربة البريطانيين، كما تحدّث عنه الشيخ محمد رضا الشيباني قائلاً: «كان من الأقطاب الذين دارت عليهم رحى سنة ١٩٢٠ م، وكان عضداً اعتضد به الثوّار، كما كان عوناً لكبار العلماء الذين صدرت عنهم الأحكام المعروفة في وجوب الدفاع عن حوزة البلاد وكرامتها وتحقيق حريتها وسيادتها وحقوقها المشروعة». ووصف شيخنا الهام بالكابوس المزعج للمحتلين، ولم يهدأ له بال إلا بطردهم نهائياً من العراق، وتأتى ذلك من ذكائه الوقاد وروحه الثورية، وحنكته وحكمته، وقدرته على التعبير عن أماني الشعب المظلوم، فقضى عمره الشريف الذي ناهز المائة وهو شعلة ملتهبة من غيرة إسلامية وجهاد متواصل، فلم

يعودُ الشيخ (عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الجزائري) بنسبه الكريم إلى قبيلة بني أسد الأصيلية، أما لقب (الجزائر) فهو نسبة لبيوتهم المعروفة في بساتينهم المطلّة على نهر الفرات، وُلِد في النجف بتاريخ الـ (١٢ جمادى الآخرة ١٢٨٩ هـ - ١٨٧٢ م)، ونشأ بين أسرته نشأة طيبة، فتعلّم القراءة والكتابة، ودرس العلوم الأولية على أفاضل أسرته وغيرهم، ثم حضر دروس المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد طه نجف (ت - ١٣٢٣ هـ) ودروس المرجع الديني الإمام الشيخ فتح الله الأصفهاني شيخ الشريعة (ت - ١٣٣٩ هـ) والمرجع الديني الإمام السيد محمد كاظم اليزدي (ت - ١٣٣٧ هـ)، وأجيز منهم، وصار من زعماء الحوزة العلمية في النجف الأشرف لأكثر من ثلاثين عاماً. لقد أصبح الشيخ الجزائري من رجالات العراق البارزين

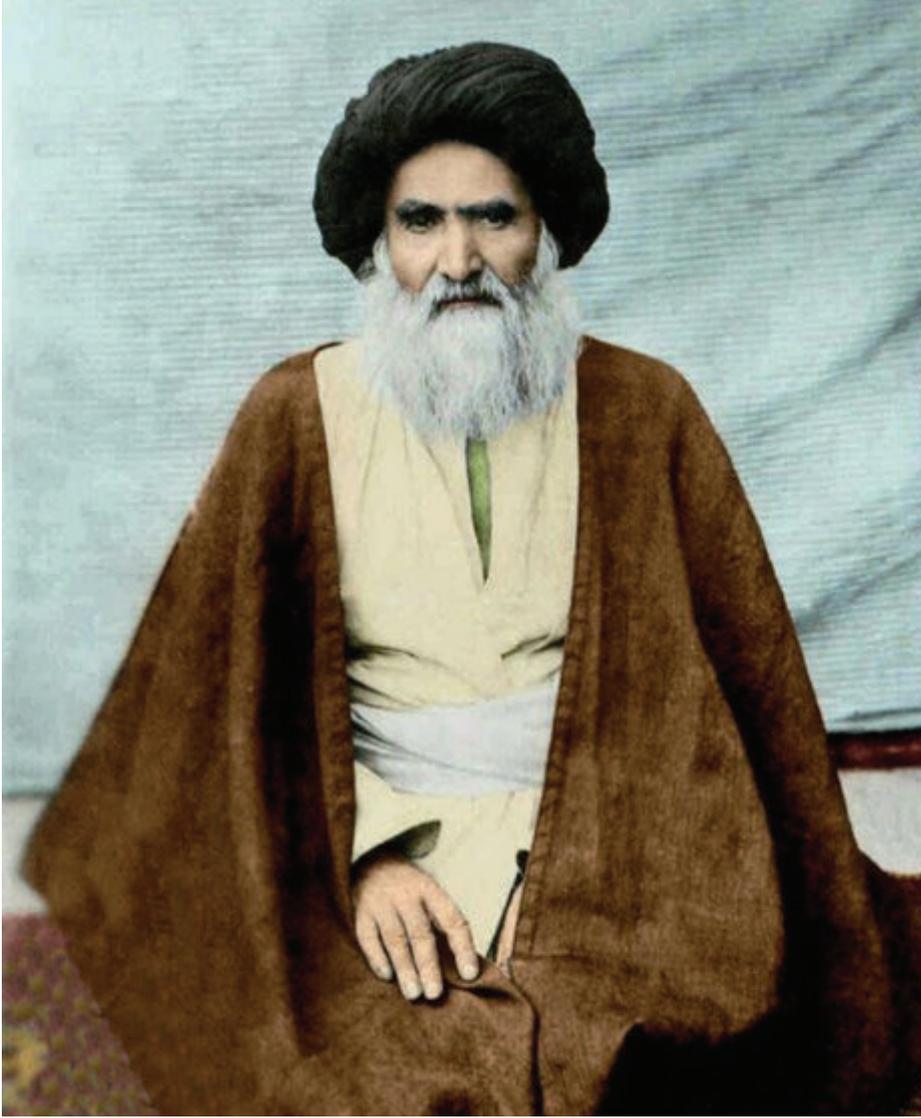


ومن مواقفه السياسية والنضالية أيضاً، يذكر رجاء حسين نقلاً عن سجلات وزارة الداخلية، أنه في أوائل شهر آب من عام (١٩٢٢) عُقد اجتماع موسع في النجف الأشرف، حضره الشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ محمد جواد الجواهري والسيد محمد علي بحر العلوم، واتفقوا على مقاطعة الانتخابات وتحريم مضبطة بذلك، وقد أُلقت وزارة الداخلية من اجتماع النجف، وطلبت من محافظ أو متصرف المدينة توضيح فيما إذا كان الاجتماع سرياً أو علنياً، ومعرفة الجهة التي نظمت المضبطة وطلبت التشديد على العلامة الجزائري بصورة قطعية، ومنعه من التدخل في هذه المجالات، حيث كانت الدلائل تُشير إليه.

وعن الإمام الشيخ الجزائري، يقول الكاتب توفيق التميمي: إن «بوادر الاصلاح في مشروع الشيخ عبدالكريم بدت واضحة منذ بواكير القرن العشرين او ربما قبله بفترة، عندما كان صوته مندجماً بأصوات طلبة الإصلاح والتنوير

يترك فرصة منه في غير خدمة العلم والدين والبلاد فجاهد المستعمرين والطامعين في أدق ظروف البلاد العراقية. ويذكر بأن العلامة الجزائري قد حُكم عليه بالإعدام من قبل الإنكليز عام (١٩١٨) باعتباره العنصر البارز في جمعية النهضة الإسلامية، وواحد من رجال ثورة النجف ضد المحتلين، وحُفِّ عنه الحكم بالسجن والإبعاد إلى مدينة المحمّرة (الأهواز)، بعد تدخل زعيم الثورة الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري، كما يذكر أنه له مكانة كبيرة لدى الملك فيصل الأول، وكان يحترم رأيه ويبادله المشورة ويحتفي بشخصه بحفاوة بالغة.

لقد كان الشيخ الجزائري المستشار الأول للإمام السيد أبي الحسن الأصفهاني (قدّس سره) والعماد لزعامته، وكان الزعيم الذي يفتح الأمور إذا اتفقت ومبادئ دينه، فلا يردعه عنها رادع مهما كان لونه وخطورته، ومن يلوذ بهم في المهّمات الاجتماعية والدينية والسياسية.



الإمام السيد ابو الحسن الاصفهاني

نفس كل منهم فتجاوب معها حسب معيارها وقابليتها، كما لخص ذلك الباحث البروفيسور هاشم المحنك في دراسته الخاصة عن شعر الشيخ الجزائري، وهو ما يمكن الاطلاع عليه والوقوف عنده في ديوانه الحافل بقصائده العظيمة، وقد اخترنا من شعره ما كتبه من بيتين على كفننه قبل وفاته بتاريخ (٥ صفر ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م):

ولاني علياً جنتي من جهنم

وحببي له زادي ليوم معادي

أواليه صدقاً مخلصاً بولائه

وأبراً من أعدائه وأعادي

المتقاربين في أعمارهم وتطلعاتهم وطريقة تفكيرهم كالسيد هبة الدين الشهرستاني والشيخ علي الشرقي والشيخ محمد رضا الشيببي والاخوين جعفر وعباس الخليلي وغيرهم»، مبيناً أن «الشيخ الجزائري كان منذ شبابه واضحاً في دعوته لتجديد مواد الدرس الحوزوية وادخال العلوم الحديثة لطلاب الحوزة الشريفة، كما دعا في وقت مبكر لتعليم المرأة وتثقيفها». ومن المحطات المهمة أيضاً في سيرة شيخنا الراحل، هو مجلسه الذي كان يعدّ من المجالس التي يشار إليها بالبنان تقصده فئات النجف المثقفة، كما كانت لمجلسه رمزية تاريخية وثورية فهو يحمل نفحات الثورات وحكايات ابطالها وسيرة شهدائها، حيث كان هذا المجلس مقراً لاجتماعات قياداتها والتخطيط لعملياتها العسكرية،

وقبله يقصدها الساسة العراقيون عند زيارتهم للنجف الاشراف طلباً للاستشارة أو التداول برأي من الامور او قضية من القضايا التي يكون للشيخ الكلام الفصل فيها لما تتمتع به من حكمة السنوات وحنكة التجارب وعمق الثقافة المتركمة.

أما بالنسبة لشاعرية هذا الرجل الألعبي، فقد قرص الشيخ الجزائري الشعر في صباه، وتضمن شعره المدح والثناء وحتى الغزل، فهو صلب في رأيه رقيق في شعره، دقيق في حسّه، يرصد النكتة ويوجّه الناس مهما غلظت إلى حيث يهوى ويشاء من الحديث، ويهيمن على أحاسيس جلاسه كإنسان تعمق في

عليه السلام

كلام الامام علي

في كتاب الكافي للكليني..

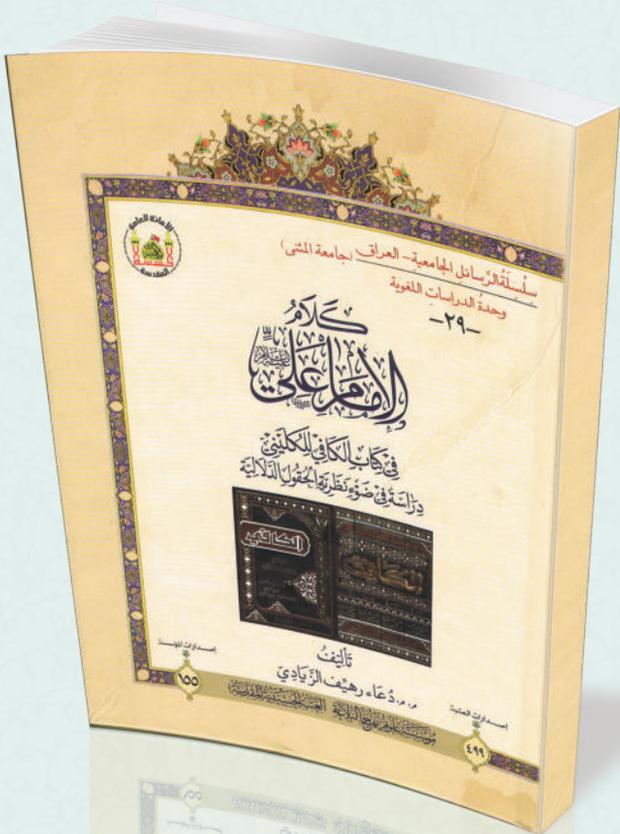
”دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية“

بعد كتاب الكافي لمؤلفه الشيخ الكليني (اعلى الله مقامه) واحداً من كتب الحديث الاربعة عند الشيعة الامامية ويمثل ابرز معالمهم، لما له من منزلة عظيمة ومكانة مرموقة واهمية كبيرة فهو جامع لكل ماله صلة بتعاليم الدين الاسلامي فضلاً عما يحتاجه المسلم في حياته من علوم ومعارف واحكام وسنن وأداب حتى صار منهلاً للعلماء يستقون منه.

قراءة: ضياء الأسدي - عيسى الخفاجي

وتقول المؤلفة (م . م . دعاء رهياف الزيايدي) في كتابها (كلام الامام علي «عليه السلام» في كتاب الكافي للكليني - دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٨م) بوصف مادي (٢٦٥ صفحة) انها شرعت في استقراء ما احتواه الكتاب من النصوص العلوية الشريفة لاستخراج الفاظ الامام علي (عليه السلام) على وجه الخصوص متمسكة اثرها في اىصال المعنى للمخاطب واعتمدت على نسخة (الكافي) الذي صححه وعلق عليه (علي اكبر الغفاري) و(الشيخ محمد الاخوندي) باعتباره النسخة الام والاقدم والاشهر..

وقد اعتمدت المؤلفة على المنهج الوصفي التحليلي بعد احصائها (اقوال الامام علي - عليه السلام) وتقسيمها الى حقول عامة تفرعت على مجموعات دلالية بحسب موضوعاتها وثمة منهج حاولت الاتيحه عنه وهو دراسة اللفظة واستخراج دلالاتها اللغوية (المعجمية) في المعجمات القديمة والحديثة وذكر اشتقاقها وتتبع دلالاتها الاستعمالية (اللغوية، الجاهلية، القرآنية) طامحة ان



صدر حديثاً



صدر عدد جديد من مجلة السبوت العلمية المحكمة

صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة العدد الأول من المجلد الثامن لمجلة السبوت العلمية المحكمة التي تعنى بنشر الارث الحضاري والثقافي والعلمي لمدينة كربلاء المقدسة. وتضمن العدد موضوعات آراء ائمة اهل البيت (عليهم السلام) وعلماء الامامية وأحكامهم في ظاهرة قطع الطريق ومواقف الامام الحسين (عليه السلام) الايانية الثابتة وأثر علماء جبل عامل في كربلاء فضلاً عن موضوعات اقتصادية وجغرافية وعمرانية وتعليمية ودلالية؛ إضافة الى انه احتوى ايضاً على عدد من البحوث الجديرة بالقراءة والاهتمام، اذ بذل فيها الباحثون جهوداً كبيرة في الدرس والتحليل لتشكيل إضافة جديدة لرصيد البحث العلمي، ومرجعاً معرفياً يتزود منه طلبة العلم.

تجد تطوراً دلاليّاً طراً عليها او فارقاً دلاليّاً ..

انتظم الكتاب على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول تم توزيع مباحثها على ترتيب الكافي نفسه (العقائد، العبادات والمعاملات) لانها تمثل الابواب الرئيسة للشريعة الاسلامية وتفاصيل حياة المسلم، حمل الفصل الاول من الكتاب عنوان (الالفاظ الدالة على العقائد) وانتظم على اربعة مباحث تطرق المبحث الاول الى (الصفات الدالة على الذات الالهية وما يلحق بها) فيما اختص المبحث الثاني بـ (الالفاظ الدالة على صفات النبوة وما يلحق بها) اما المبحث الثالث فقد درس (الألفاظ الدالة على الامامة وما يلحق بها) ورابع هذه المباحث فقد عني بدراسة (الالفاظ الدالة على الموت وما يلحق بها).. اما الفصل الثاني من الكتاب الذي حمل عنوان : (الالفاظ الدالة على العبادات) هو الآخر انتظم على اربعة مباحث درس الأول (الالفاظ الدالة على العبادة والطهارة وما يلحق بها) فيما عني الثاني بدراسة (الالفاظ الدالة على الزكاة وما يلحق بها) اما ثالث المباحث فقد اختص بـ (الالفاظ الدالة على الصيام وما يلحق بها) اما المبحث الرابع والأخير من الفصل الثاني فقد تطرق الى (الألفاظ الدالة على الحج وما يلحق بها) ، فيما انتظم ثالث الفصول للكتاب والذي هو الآخر انتظم على اربعة مباحث وحمل عنوان (الالفاظ الدالة على المعاملات) جاء المبحث الأول له بعنوان (الالفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية وما يلحق بها) والثاني منه على (الالفاظ الدالة على الاحكام وما يلحق بها) اما المبحث الثالث فقد درس (الالفاظ الدالة على الطعام والشراب وما يلحق بها)، وآخر مباحث الفصل الثالث وهو الرابع فقد عني بدراسة (الألفاظ الدالة على الزينة والتجمل وما يلحق بها) ومن ثم افضى الكتاب الى خاتمة ذكر فيها ابرز النتائج التي توصل اليها المؤلف مع ذكر قائمة بأسماء المصادر والمراجع. وتجدر الاشارة ان ثمة مصادر ومراجع متنوعة اعتمدت عليها المؤلف فضلاً عن المعجمات ومنها (العين للخليل) و(الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري و(مقاييس اللغة لابن فارس) وكتب شروح الكافي ومنها (شرح اصول الكافي للمازندراني) و (مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول للمجلسي) إضافة الى دراسات اكااديمية وبحوث علمية ومقالات تم نشرها على مواقع الانترنت.

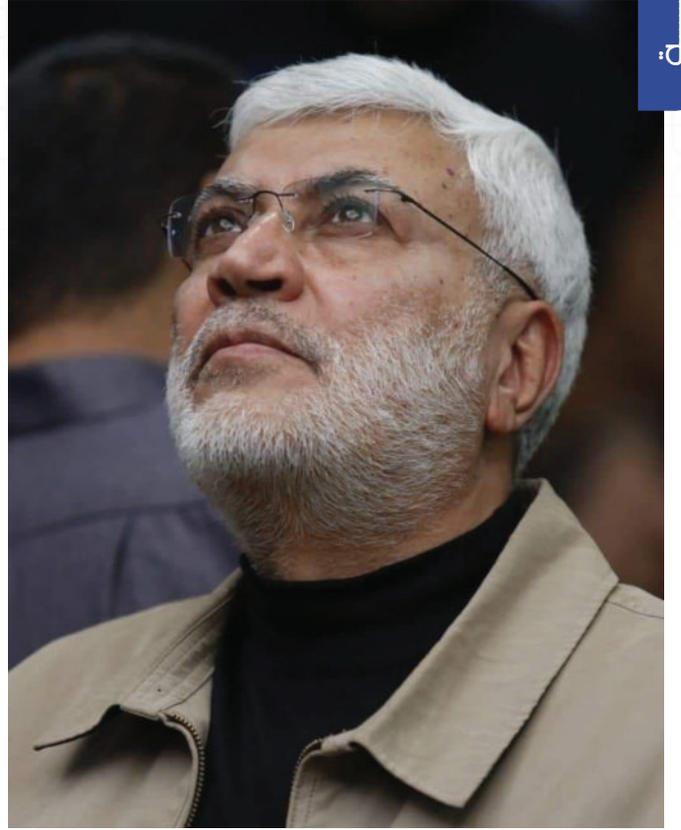
كان يدري

شعر: مرتضى التميمي

كان يدري
بأنه دون رأسٍ سوف يمضي
و بين كتفيه كفٌ
كان يدري
أن العراقَ وحيدٌ وسيبقى
إذ ما تولاهُ حتفٌ
كان يدري بأن بغدادَ نهرٌ
وبلا دمه الغزيرِ تجفُّ
ولذا قدّم العيونَ طريقاً
لهدى الضائعين حين استخفوا
كان يدري
بأنه سوف يبقى
بقلوب الصغارِ كالحبِّ يطفو
وقلوب الجياعِ خبزاً أخيراً
حين مات الضميرُ
واحتارَ وصفُ
كان يدري بأنه حين يرنو
نحو وجه العراقِ
يلقاهُ ضعفٌ
فلذا فضّل العراقَ مطاراً
والى الله
كالطيورِ يرفُ
كان يدري
بأن مثنواه طفٌ
وغذاءُ الطفوفِ لليومِ
نزفُ

دمٌ يُقال

شعر: مهدي النهيري



أبا المهدي
يومٌ غربتِ قالت
لنا الشمسُ المجازُ:
دمٌ يُقالُ!
ويومٌ تشظتِ
الجسدُ المقفَى
قصيدةٌ نثره انتشرَ
الخيالُ
على الأفاقِ
أياماً وناساً وأحلاماً
تكادُ ولا تُنالُ
وداعاً هذه..
سنتانِ أحلى مسيلهما
القداسةُ والجلالُ
عليك الآن
أن تبدو كثيراً
ملاحٍ في الوجوهِ
بها سؤالُ:
أحقاً شامتون؟
وكيف تجري
بغيرِ جداولِ القيمِ الرجالُ
عليك..
ولا عليكِ فأنتِ ذكري
لال البيتِ فينا
يا جمالُ!



يَكْفِينِي أَنْكَ تَبْصِرُ الْأَمِيَّ الْمَكْتُوبَةَ بِالْأَحْزَانِ

بقلم: حيدر عاشور

أعطي ولا آخذ، مفصلاً إلى جزئين باسمين كلاهما قادران على شراء الآمال المؤجلة، ولا يفترقان عن عشق طريقك عن معرفتك عن التوسل باب رحمتك.

سَيِّدِي، روعي المشتركة مجنونة بك أنا مجنون باسمك، بمرقدك، بأرضك بمعرفتك، جنونا أبدياً. أكتب برضاك علي، كلمات تشبه أشعاراً، لكنها لا تقرأ، أو يعرف معناها أحد. قد يتعاطفون معي لحلاوة المفردة، ويستكبرون على فهمها. يكفيني ان روعي مطمئنة أنك تبصر الأمي المكتوبة بالأحزان.. يكفي نفسي تتنفس ترابك.

سَيِّدِي، تقبل زيارتي وتضرعي كي أنشغل عن الحياة بتلميع بيتي الأزلي، كل يوم ازداد أثاماً؛ كي لا أكون من العاصين أحتاج إلى ضيائك، فالأيام بدون ضيائك غبار، والعمر بثر اظلم يعمي أوهامي. والكذابين يترصدون نسيج قلبي، والموت سيجيء حتماً بلا موعد، وأنا تائه يلعب بي السراب وأنا بجوارك.

سَيِّدِي، زيارتك علمتني حب الآخرين في عصر ماتت به الرحمة. عرفتني أن اتمسك بحبل الله المتين، وأمشي بطريقه صابراً، محتسباً، صامتاً في عصر يطرد أمثالي، أتوسل بك خائفاً أن تحيطني بضوئك، واتبعد عني مكر الماكرين بعفوك.

سَيِّدِي، ضريحك علمني أن أكون انساناً يملك بساتين الخير، يوحد النخيل والأشجار شموعاً تضيء دربي في زمن يصالحون فيه الشيطان على أنه ملاك.. ويسألونك: لماذا تختبئ من الشيطان بين الملائكة. وبالتضرعات تحت نور قبتك، وجهتي بنورك لمن أعطي عقلي؟ لمن أكشف وجهي؟ لمن افتح صدري؟ من منهم ينطق ويعمل صدقا وسط الغارقين في بحر الباطل. فمن اجل هذا، سنظل نقرع بابك.

سَيِّدِي، أوقفت أحلامي عند حدود رضاك. أختبئ من محرمات الحياة تحت ظلك.. أسير نحو ضيائك صامتاً.. جردني نورك من الخوف، أصبحت مخلوقاً مختلفاً، أرى نفسي في الناس الطيبين، أجامل الحقودين على مضض، وأنا بكل فخر مسنود بفكرك،

عام

وعام

نص: نجلاء عبد علي

عامٌ وعامٌ

قديمٌ وجديدٌ..

ونحنُ في كل حين نرقبُ من بعيدُ

أحلاماً.. وسراباً.. وجوداً.. وارتضاءً

وأيادي مُدَّت في فراغ..

من بعيدُ

آهاتٌ ووعيدٌ.. ودروعٌ من حديدُ

صُلبتُ كالجليدُ.

ما بعده.. مخيفٌ من بعيدٍ وبعيدُ

عيونٌ تحكي وقلوبٌ تدقُّ في أضلع حياتي

وتروي قصص الأحران.. وغصص الأيام

وشفاها انطبقت لتروي في نفسي أحلى الأيام

دون كلامُ

من بعيدٍ وبعيدُ

هل أنا أقف دون كلامٍ...؟!

أم هل الدمعُ حكى ألفَ كلامُ

أم هل السكون قيّد أرجلي وجعلني مقعدةً.. بلا حراكُ

أم هل الناس نفسها.. بلا كلامُ

ألقيت نفسي في الوجوم.. وخلفي ظلامُ

عامٌ وعامٌ.. أخرجُ مسرورةً من سجني

لألقاني في الزحامُ

هكذا هو الإنسان..

كلما عصفت به الحياة ردت في الأحلامُ

أو ينسى مرارة أيامه

إذا ما سارت به الأعوامُ؟

مناقيد من ذهب..

كريم آل البيت

يُروى أن أعرابياً كان يسكن بجوار الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وقد أصابه الفقر والعوز الشديد، فقالت له زوجته: اذهب إلى الحسن (عليه السلام)؛ فهو كريم آل البيت ولا يردُّ سائلاً، فقال لها: أخجل من ذلك، فقالت: إن لم تذهب أنت ذهبت أنا، فأجابها بأن سيكتب إليه، وكان شاعراً، فكتب:

لم يبقَ عندي ما يباع ويُشترى

يكفيك رؤيةً مظهري عن مخبري

إلا بقية ماء وجه صنته

عن أن يباعَ وقد وجدتكَ مُشترى

وأرسلها إلى الإمام الحسن (عليه السلام)، فقرأها وبكى،

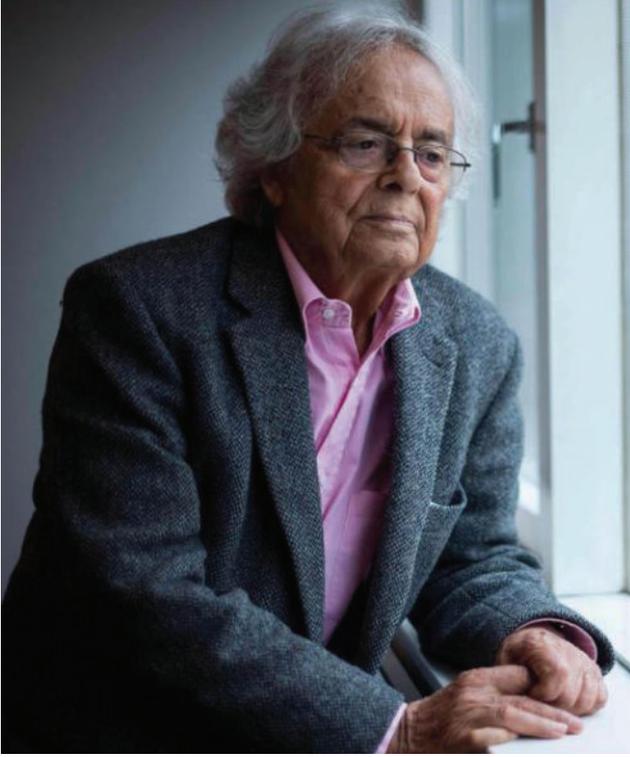
وجمع ما عنده من مال وأرسله إليه، وكتب له:

عاجلتنا فأتاك عاجلُ برنا

طلاً ولو أمهلتنا لم نقصر

فخذِ القليلَ وكنْ كأنك لم تبعْ

ما صنته و كأننا لم نشترِ



سيّد الشهداء

في شعر أدونيس

بقلم: فاطمة فانزي

تعدّ شخصية الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)؛ من أبرز شخصيات الثورات والدعوات النبيلة، ومن أكثر شخصيات الموروث التاريخي شيوعاً في الشعر المعاصر، فقد رأى فيه الشعراء المعاصرون الممثل الفذ للفضيلة والنبيل والمصلح الكبير الذي يعرف سلفاً أن معركته مع قوى الباطل خاسرة عسكرياً ولكن ذلك لم يمنعه من أن يبذل دمه الطاهر موقناً أن هذا الدم هو الذي سيحقق لقضيته الانتصار والخلود، وأن في استشهاده انتصاراً له ولقضيته.

وإلى جانب هذا المدلول العام لشخصية سيّد الشهداء (عليه السلام)، عبّر الشعراء عن قضية أخرى في حياته، وهي تفرّد أصحاب الدعوات الكبرى ووحدتهم وسلبية الجماهير إزاءهم وإزاء دعوتهم، لأنّ القضايا الجليلة لا يقوى على حملها إلا المجاهدون الكبار.

وقد استحضّر الشاعر السوري أدونيس هذه الخصائص في شخصية الإمام الحسين فقدّم الحسين (الرمز) والبطل والعظيم والشجاع بدلالات القيم النفسية والحسية، فالإمام الحسين في شعر أدونيس بطل التراجيديا وليس مجرد بطل التاريخ الحقيقي وقد تحوّلت الحقيقة التاريخية عند الشعراء إلى أسطورة... فخلق أدونيس من الأسطورة ومن رؤيته حالة جديدة للبطل وهي حالة الحضور الحسيّ الوجداني، وأصبح التلاحم بين الحسين والجمهور المشبّع بذكره تمرّ من خلال قصيدة بعد أن كان يمرّ من خلال التاريخ والسيرة الشعبية.

فالحسين يحنو عليه كل حجر، وتنام كل زهرة عند كتف الحسين، كقول الشاعر في قصيدته (مرآة الشاهد):

(وحيثما استقرّت الرّماحُ في حشاشة الحسين

وازيّنت بجسد الحسين

وداست الخيولُ كلَّ نقطةٍ في جسد الحسين
واستلبتْ وقسمتْ ملابسَ الحسين
رأيتُ كلَّ حجرٍ يحنو على الحسين
رأيتُ كلَّ زهرةٍ تنامُ عند كتف الحسين
رأيتُ كلَّ نهرٍ يسيرُ في جنازة الحسين

يعبّر الشاعر أدونيس في هذا المقطع عن أنّ استشهاد الحسين (عليه السلام) قد أحدث أثره في كلّ مظاهر الوجود، وكما أنّ نص أدونيس الشعري يتناصّ مع الحادثة التي تروي مقتل الحسين، فقد نقل لنا أجواء المأساة، حيث راحت كل الأشياء تشارك في هذا الموقف - الحجر، الزهرة، النهر - الذي يجسّد موقف التعاطف معه، كما عبّر في هذه القطعة عن الخيانة التي تجسدت بأشع صورها في قتلة الحسين وانعدام المروءة والفضيلة، فاستشهاد الحسين في سبيل الحق هو رمز لنضال الإنسان ووقوفه بوجه الباطل، ومن خلال هذه الوقفة التي وقفها الحسين يدعو أدونيس الإنسان إلى أن يفيق من جهله ويثور على الباطل ليستعيد مكانته وقيمه الأخلاقية الرفيعة في المجتمع.



الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (هاشم اسماعيل راهي الصافي) الرجلِ الذي أصرَّ على أن ينال الجنة مخضباً بدمه

الاحرار: حيدر عاشور

بصوت عال نهض، قائلاً: أتني إليك.. وعيناه برجان من الضياء في مستوي الغيرة. توقفت الافكار عنده والغيت الكلمات الصمّ، وتمحور في نداء الدفاع الكفائي، ولا يريد ان يسمع غيره. فلم تعد الحياة تعني له شيئاً، فمن كان ينتظرها اصبحت بين عقله وقلبه. ما من خطأ أبداً في التقديرات الالهية هي بذاتها تسعى اليه سعياً، ستلبسه الثوب المخلد، ويا له من ثوب من ثياب الجنة.. أغلق عينيه كي لا يرى غيرها.. انها على - سواتر الصد- وساحات القتال وبين كل انواع الجهاد دائماً.. وأنها حية والتخليد تحت رحمتها. وهو رجل لا يعرف الخوف او التردد، ابن الناصرية وساحة الحبوبى. كان يتصور نفسه كمثل أعلى للمليين في تأدية الواجب الوطني والعقائدي المقدسين في الدفاع عن كل ما هو عراقي اولاً، وثانياً عن كل ما هو شيعي إمامي.



صمد امام
عواصف رياح
الفقر التي لا
تفارق بيته
وعائلته المتكونة
من زوجة رؤوم
وستة اطفال
جاءوا بعد عناء
وصراع وخسارات
روحية ونفسية

وبحر بالموكب، ورفع رايات الحق وصدح صوت الناعي يهز اركان منطقته، وقاوم ضراوة اعداء العزاء في عصر همجية قائد الضرورة، وصمد امام عواصف رياح الفقر التي لا تفارق بيته وعائلته المتكونة من زوجة رؤوم وستة اطفال جاءوا بعد عناء وصراع وخسارات روحية ونفسية واقتصادية متكررة.. فالفقر يكون مذاقا ساما اذا ما تضافرت على رجل فنوع يبحث عن حياة افضل لا تشوبها شوائب الفساد ولا تنجسه افعال الطغاة ومضاعفاتهم ويتجنب التراكمات التي تؤدي الى تلويث معتقده بالامام الحسين -عليه السلام-.. عزل نفسه لسنوات طوال خدمة موكب بسيط اسسه ليكون قريبا من الله بشفاعته باب رحمته على الارض، ليضمن خط الجنة الثابت بالموالاة حسب امكاناته وطاقاته بلا ضجيج ولا غضب، ويبقى على حلمه الموعود في نيل شرف الاستشهاد بفتوى مقدسة.

احلم، عليك ان تحلم، جرب الحلم ، انه الوسيلة الوحيدة للخلاص من الحلم نفسه.. لم يطل الحلم كثيرا بعد ان ادرك

شعورٌ يصعب تعريفه، ويفرض نفسه على عقل الانسان وقلبه. لكن قلبه المفعم بالإيمان كان معتبطا يتلذذ بشعور السعادة التي تنتظره، والمنبثقة من ثقته بنفسه التي لا حد لها في طبيعته وتربيته الحسينية النهمة التي نما وكبر عليها، وربى ستة رجال من السادة الصواف الاشداء لمواجهة الحياة والتواصل على مسيرته في الخدمة الحسينية. يقينه وعقيدته في نيل ما يتضرع لله به قد أزف في كل ما في الحياة الآن لديه من المتروكات لا قيمة لها أمام اسم (الشهيد)، فهو لم يحصد من الحياة الدنيا سوى نافذة ضيقة، بصر من خلالها الى الحياة الحقيقية التي لا بد من الوصول اليها بالتضحية. كان يعتقد ان كل الانبياء والاصياء قد نالوا اعلى المراتب بها حين قدّموا دمهم الطاهر قربانا لهذا الخلود الدائم، وكان الامام الحسين -عليه السلام- يمثّل له كل مصائب الارض والسماء واكثرها ظلما واصعبها قسوة، فجرّد نفسه من كل ما هو ليس ضروريا وأهلكها حتى تمكن من البدء في طريق الخدمة، فأسس موكبا حسينيّا لخدمة كل ما هو حسيني وعباسي وفاطمي وزينيبي،



ولكن ثمة - اشياء - عميقة جائحة في دواخله، تسمر خطاه وتكبّله من الداخل.. فكان ينفذ ارادته وفعله محاولا تمزيق غضبه والافلات من طوقه عسى ان يجد ما يحقق حلمه الابدي في الوصول الى الحياة الحقيقية مخضبا بدمه كالانبياء والاصياء. كان فارسا حقيقيا في كل مواضع الجهاد، يشار اليه بالبنان والصبر والشجاعة، من خلال مكتسباته الروحية وتجربته المحضة في الحياة توصل الى سبر أغوار نفسه، فتحقق علي يديه القوتين وقلبه الشجاع تحرير وتطهير جرف الصخر وشارك في معارك لا تعد ولا تحصى بنفس الروح وذات الثبات وإحساسه المطلق بشجاعته في مواجهات مميتة مع جردان الموت الداعشي. لم يحفل معها كيف تكون النهاية. ولو أنه في لحظات القتال الحاسم كان يباليغ فيما يقوله لنفسه عن عدم خوفه من خطر الموت، طالما ان الموت يسمى شهادة.. وان الانسان يجب ان يُوهب كما هو قد وهب، وان يجب اخاه من ملته وغيرها كهدف ومصير للمعايشة السلمية على ارض يظللها علم الوطن المشترك، وراية عقائدية لا بد من ان تحقق هدفها

مراحل عديدة من تلك الاماني الراسخة في القلب والعقل.. يحفران مصيره بعناده ولجاجته الدائمة، فعنده قانون كل من يعادي الامام الحسين عليه ان يحاسب.. فكيف اذا بدأ اليزيديون الجدد بالعداء لمواليي الإمام في عقر دارهم.. فيا روح ما بعدك روح. فهبّ وتقلد سلاحه تحت ظل البدرين وتجاوز في التحاقه منطق الجهاد الكفائي بصبر وتؤدة، حيال المسيرة الحقيقية لتحقيق حلمه الابدي، والانسياق لنزعاته النفسية لسبر كل ما فكر به نحو الاتجاه بثبات اليقين لخط الجنة والحياة الخالدة.

لكن اصراره الروحي والنفسي لنيل الجنة مخضبا بدمه، حلم يراوده كلما سمع ان الجرثومة اليزيدية تطوّر نفسها لتلوث المجرى العام لدواخل الانسان الشيعي، ينتفض بقوة ويدعو الى مداهمة مكمنها واستئصالها قبل ان تلد وتتكاثر، فما يجري حوله يربط دواخله بعضها الى بعض.. معتقدا ان كل من يحاول منع او تفجير او اغتيال زوار الامام الحسين - عليه السلام - هو جرثومة يزيدية لا بد من ايجاد مقاوم لقتلها،



الانساني السامي.. وعليه ان يتجرد من كل البغضاء ليرى الحقيقة، ويتجرد من طائفية ليتخذ موقفا وطنيا، ويتجرد من هوى نفسه ليفعل الصحيح ثم يتجرد من الحب الاناني ليعشق الارض الذي منحتة وطنا وليحبها واهلها بجنون.. ويكيفه ان يكون مع العدل وصوت العدل القادم من المرجعية الدينية العليا.

لم يترك معركة الا وشارك فيها، ولم يتأخر عن هجوم او خطة الا كان في مقدمتها بكل جهوزيته كبطل من ابطال الحشد الشعبي.. وعند تحرير الرمادي كان يصل في الفجر وعند الغروب وبعد كل صلاة ليوقف ويحجم قوات البغي والعدوان الاسود(داعش) ففي صباح يوم الخميس ٢٨ شوال ١٤٣٦ هـ الموافق ١٣ - ٨ - ٢٠١٥ م، قامت عصابات الارهاب الداعشي بهجوم كاسح شمل المنطقة برمتها فكانت السيارات المفخخة بكل انواعها تتجه نحو السواتر والمدينة وجيش الاسود البربري مسلح بسلاح العرب وامريكا واسرائيل، اعداد هائلة من الدواعش بدأ الحشد والقوات المساندة تجندهم بالجملة. وكان مجموعة البطل السيد (هاشم اسماعيل راهي الصافي) تقاتل ببسالة لكونها في السواتر المواجهة وعليهم تعتمد خلفيات القطعات المقاتلة.. ولان السيد الصافي كان يحلم ان تزوره اليوم الشهادة، وعنده اليقين الكافي ان اسمها سيسبق اسمه اتصل بكل عائلته يبشرهم انه قادم اليهم شهيد فلتكن جنازتي في بيتي ب(الرستمية) تتنفس عقب البيت وتخرج منه، وان ابقى بدمي لان حلمي ان اذهب الى الله بدم شهيد.. وكانت المنازلة شديدة ودعاء وزيارة عاشوراء كانا اخر من لهج بها لسانه فهو قد ادمن قراءتهما قبيل كل هجوم ويحتمها بلبيك- يا حسين- ويصول.. وهذا اليوم صال كبطل من ابطال الحشد الشعبي. هب كعاصف ميمية قلع كل من رآه امامه من متوحشي (داعش)، وابتعد شبح الموت عن مجموعته وما خلفها لكنه لم يرجع وهذات المعركة وصوته الحسيني لم يعد يسمع. وعند الغروب انقذت جثمانه الذي مزقته الشظايا والطلقات القريبة وبعيدة المدى فقد اشترك في استشهاده المفخخ الداعشي الحي وقناصو الاجرام العالمي.. فذهب الرجل الذي اصر على أن ينال الجنة مخضبا بدمه.. وناها وغفا على وسادة الوطن بزهد خادم حسيني معطاء.. نالها وهو متخن بكل الحنين لرؤية من يخدم.. وطالما استغاث في ضريحه من ألم الحياة وسأله ان يلتقي به مخضبا بدمه من أجل عقيدته.. فعقيدة الإمام هي الاقرب الى الله تعالى بل هي بوابة الجنة بلا منازع.

الاسلام دين السماح..

كيف؟

{وَأَنْ تَغْفُواً أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (البقرة/237)}

بقلم: عباس الصباغ

المتوحشين (وليس الشعوب المغلوب على امرها) ففتحت عندنا أيدولوجيتان متناقضتان احدهما تحالف الأخرى، الاولى تمثل الماكنة الاعلامية الحكومية الهائلة (اعلام السلطة) والثانية اعلام الشعوب الاسلامية المغلوب على امرها والتي لم توفّق في تقديم وجهة نظر اخرى مغايرة للإعلام الحكومي فترسخت الصورة المنقولة عن الاعلام الحكومي المكتوب بمداد وعاظ السلاطين والمنافقين لتكون المصدر الوحيد والرئيس ليستقي منه الغرب تصورات الخاطئة عن الاسلام كدين ساوي حنيف فكان هذا الاعلام السلطوي المشوّه هو المصدر لذلك تاركا الاعلام الاسلامي الاصيل المكتوب بمداد الاسلام المحمدي الاصيل القريب من التشيع المنبع الوحيد لرسم صورة حقيقية عن الاسلام الاصيل كصورة عقلانية عن الاسلام ومقنعة للعقل الغربي كي يستوعب الإسلام كما هو اي كدين خاتم وحضارة استوعبت كل الاثنيات والقوميات في العالم دون فرق.

وحفل القرآن الكريم الكثير من الثيمات التي تدل على التسامح ابتداء من (وإن تعفوا أقرب للتقوى) فالتقوى بالمفهوم الاسلامي هي اقرب للإيمان وهي جوهر الايمان بالله (اكرمكم عند الله اتقاكم) فالأتقى هو الافضل والاكثر ايمانا وتسامحا اذ ربط ذلك الجوهر الاساس بالعفو الذي هو التسامح كشرط لا بد منه وكشرط لينتقل منه نحو تأسيس ثيمات التقارب بين البشر مهما اختلفوا وهذا لا يعني التنازل عن الحقوق والمبادئ بل يكون متأسيا بالسيرة العطرة للنبي محمد والائمة الذين خلفوه وهم اثنا عشر إماما يمثلون الوجه الحقيقي

تأسس الاسلام منذ انبثاقه في غار حراء أحد جبال مكة المكرمة على ثيمة السماح التي اكدها الله في كتابه في سورة البقرة آية ٢٥٦ (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) وكانت هذه الثيمة اللا اكرهية اساسا الى الانطلاق في عدم الاكراه في كل شيء مرورا ب(لكم دينكم ولي ديني) و(لا تثريب عليكم) ولم يسجل التاريخ المدوّن حادثا مرويا واحدا عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) اجبر فيه اي احد من الناس على تغيير دينه او معتقده بل حدث العكس من ذلك تماما اذ دخل الكثيرون من اصحاب الملل والنحل والايديولوجيات سواء من السماوية او من غيرها الى الاسلام طواعية تاركين معتقداتهم السابقة طوعا واقتناعا بدين الاسلام دونما أن يُمارس اي ضغط او اكراه في ذلك بل عن قناعة تامة بالإسلام الذي تأسس على ثيمة التسامح الحنيف وما وجدوه عند المسلمين من قيم تسامحية فعالة.

ولكن...! بقي العالم الغربي ينظر الى الاسلام والمسلمين عكس هذه النظرة ويتصور الاسلام غير هذا التصور.

كثيرة هي المفاهيم الخاطئة والمقلوبة التي رسمها الغرب عن الاسلام بفعل ادبيات الاسلام السياسي اولا وادبيات الإسلام المعاكس والمقلوب ثانيا وهي ادبيات كتبت بمداد وعاظ السلاطين والمرترقة المتسكعين على ابواب الملوك فانتج لنا تصورات عاتمة ومغلوطة عن الاسلام وحرّفت تلك المفاهيم الى درجة ان الاسلام هو دين يعتمد على الذبح وقطع الرؤوس والايدي والسبي والاعتصاب وهتك الاعراض والحرق فضلا عن التمدد بحدود الدولة الى آفاق غير متناهية وبما يشبه شهية الحكام المتسلطين بالمحتلين الغزاة والبرابرة



انتم الطلقاء وهو المنتصر ويستطيع ان يفعل بهم ما يشاء، اسوق هذا المثل لتوضيح الحقيقة الغائبة عن اعين الكثير من الغربيين وللتأكيد على ان الإسلام المحمدي الاصيل الذي حمل لواءه هوية التشيع المبني على ثيمة (وان تعفوا اقرب للتعوى) وهي الصورة التي ينبغي للناس جميعهم خاصة الغرب تصفحها مهما كانوا عكس تلك الصورة التي حملت الكثير من التزييف والتزويق والتحريف والفبركة والتحامل والمليئة بالإشارات السلبية على الاسلام ونبيه محمد وتاريخه الناصع البعيد عن تلك الصورة المقلوبة التي حملت سيئيات الذبح والدماء وقطع الرؤوس وهتك الاعراض والتمدد الى خارج الحدود باحتلال وقضم ما يمكن قضمه من ارض الله الواسعة.

للإسلام المحمدي الاصيل وسيرتهم كانت مليئة بالقصص والإشارات والامثلة التي تؤكد ان الاسلام هو دين التسامح حتى مع الاعداء والمخالفين وما قصة النبي محمد وعفوه عن اعدائه من اهل مكة يوم الفتح وفتحته للكعبة المشرفة بعد ان طهرها من الاوثان والاستيلاء على مقاليد الامور فيها منتصرا وتركه عقوبة اعدائه الذين قال لهم: (اذهبوا انتم الطلقاء) ولم يرتكب اي عقوبة ضد اي احد وهم الذين اخرجوه وجماعته من ديارهم وصادروا حقوقهم واموالهم ونفوههم الى شعب ابي طالب حيث عانوا المجاعة والحرمان والمذلة الى ان ماتت زوجته خديجة وعمه ابو طالب ومن ثم النفي الى خارج الوطن حيث الحبشة وملكها النجاشي العادل الرحيم وبعد كل هذه المعاناة واراقة الدماء والتعسف والظلم يقول لهم محمد اذهبوا



العتبة الحسينية المقدسة أوفت بكل التزاماتها العالية لوزارة الكهرباء

نقص تجهيز محطات التوليد بالغاز والهجرة العكسية
لمحافظة كربلاء واسباب كبيرة اخرى تكشف عنها (الاحرار)
لم تشفع لزيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية

تقرير: ضياء ابو الهيل

باتت العتبة الحسينية المقدسة هي المؤسسة الدينية الأكبر في كربلاء المقدسة ومركز اشعاع فكري وثقافي، وتشكل ثقلا اقتصاديا كبيرا على مستوى العراق لما تقدمه من مشاريع عمرانية واقتصادية ساعية لتغيير شكل الاقتصاد من مستهلك الى منتج، من هذا المنطلق شرعت إدارة العتبة الحسينية المقدسة بأنشاء مشاريع كبيرة واستثمارية ومؤسسات تجارية وصناعية تسهم في تطوير وتحسين مدينة الامام الحسين (عليه السلام) في مختلف المجالات لذا فللعتبة المقدسة تعاون وتنسيق كبير مع الحكومة والإدارة المحلية والدوائر الخدمية للوزارات العراقية، وعن هذا كان لنا لقاء مع مدير قسم متابعة الدوائر المحلية في كربلاء (المهندس احمد ياس) الذي أشار الى العديد من الاضاعات حول ملف الطاقة الكهربائية والدوائر التابعة لوزارة الكهرباء في المحافظة، ومحطات العتبة الحسينية المقدسة والمتعلقات المالية بهذا الخصوص.



المهندس احمد ياس

جهود كبيرة للحكومة المحلية مع وزارة الكهرباء والدوائر التابعة لها لاستقرار الطاقة الكهربائية في المحافظة ان شغل الشاغل لكل العراق هو ملف الطاقة الكهربائية في كل موسم صيف حيث تكون مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في عموم العراق لقلّة تجهيز الطاقة الكهربائية من وزارة الكهرباء بسبب نقص تجهيز محطات التوليد بالغاز مما سبب نقصا في تجهيز الطاقة الكهربائية في عموم محافظات العراق، ورغم الجهود الحثيثة من قبل السيد محافظ كربلاء سعيا في زيادة حصة مدينة كربلاء المقدسة بالطاقة الكهربائية لخصوصيتها السياحية ولما تلقاه من هجرة مستمرة إليها ولخصوصيتها الدينية والاستثمارية واحتضانها للملايين السواح لاسيما خلال الزيارات المليونية اضافة الى التضخم السكاني وما لفته من اعمال تخريبية من تفجير ابراج نقل الطاقة بين فترة واخرى مما سبب ارباك في وصول الطاقة المجهزة من

العمل مستمر في متابعة الدوائر غير منقولة الصلاحيات للوزارات الساندة التنسيق عالي المستوى مع الدوائر الحكومية التابعة الى الوزارات من اجل تقديم افضل الخدمات الى مدينة كربلاء المقدسة في جميع القطاعات والمجالات من بين تلك الدوائر دائرة الاتصالات والموارد المائية وبقية الوزارات الساندة لدور الحكومة المحلية في تذليل كافة المعوقات والمشاكل والتعارضات التي تواجه الدوائر والعمل على حلّها وتذليلها من خلال مخاطبات وكتب رسمية وتشكيل لجان مشتركة للمتابعة المشاريع المفذة وتقديم الخدمات للمواطن الكربلائي وارشاف ومتابعة مباشرة من قبل السيد المحافظ والمعاونين ومدراء الدوائر القطاعية لإنجاز المشاريع الخدمية في وقتها المحدد.



التابعة لها وصحن العقلية وكل مشاريع توسعة ستخلق مساحات كبيرة للزائرين وهي جهود متميزة وكبيرة من إدارة العتبة الحسينية، وعلى صعيد التنسيق معها فالتعاون مستمر مع الإدارة المحلية والدوائر الخدمية من اجل تقديم افضل الخدمات للزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة بالإضافة الى ذلك هناك دعم من العتبة الحسينية الى الدوائر الخدمية في كثير من المجالات التي من شأنها تطوير عملها مما ينعكس على تحسين الخدمات الى المواطن الكرblائي كما للقاءمين على إدارة العتبة الحسينية دور هام في تحسين وتطوير الكوادر البشرية وكسب الخبرات الإدارية والفنية في مجال التنمية البشرية.

محطات انتاج الطاقة الكهربائية، لكن لاتزال حصة كربلاء من الطاقة الكهربائية لا تكفي مدينة كربلاء المقدسة أما الحاجة الملحة لزيادة الحصة في اوقات الذروة فبحدود ١٤٠٠ ميكا واط، بدلا من الحالي المذي لا يتجاوز ٤٠٠ ميكا واط وهي حصة لا تسد الاحتياج الفعلي للمواطن الكرblائي.

العتبة الحسينية المقدسة لها محطات خاصة بالتوسعة العمرانية فيها

أنشأ كل من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين محطات خاصة بمشاريع التوسعة ذلك لتوفير الطاقة الكهربائية بشكل مستمر للعتبات المقدسة وللزائرين الوافدين اليها كما أن أعمال التوسعة في الصحن الحسيني الشريف والاعمال



بكل التزاماتها المالية المترتبة عليها الى دائرة توزيع كهرباء كربلاء والعمل والتنسيق والتعاون معها مستمر دعماً لما تقدمه من خدمات وطنية ومشاريع تسهم في انتقال حقيقة بالاقتصاد من مستهلك الى منتج، وتوزيع كهرباء كربلاء بجهز كافة مشاريع ومؤسسات العتبة الحسينية المقدسة بالتيار الكهربائي كون هذه المشاريع مساهمة في تطوير مدينة الامام الحسين (عليه السلام) في مختلف المجالات ونحن بدورنا كحكومة محلية ودوائر قطاعية للوزرات نقدم كل التسهيلات الى ادارة العتبة الحسينية في تنفيذ مشاريعها الاستراتيجية والاستثمارية الخدمية الكبيرة التي نتخدم مدينة الامام الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام.

العتبة الحسينية المقدسة اوفت بكل التزاماتها المالية لوزارة الكهرباء

لدينا كحكومة محلية تنسيق عالي المستوى مع إدارة العتبة الحسينية المقدسة وعلى وجه الخصوص في ملف الطاقة الكهربائية المخاطبات والاجتماعات مع اللجان المشتركة الفنية المستمرة من اجل تذليل كافة المشاكل التي تعترض مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في مجال الطاقة الكهربائية هذا من جانب من جانب اخر فأن للعتبة الحسينية مشاريع استثمارية كبيرة في مختلف القطاعات الصحية والتجارية والصناعية مستهلكة للطاقة حالها حال أي مستثمر او دائرة حيث ان العتبة الحسينية اوفت



شريعة الاجتماع (1 - 2)

من فكر المحقق العلامة الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي

يعتمده في إدارة نفسه، ولاشك أن المجتمع كلما كان متحضرًا كان إلى الرقي أقرب، وقد تنتظم بعض المجتمعات ضمن قبيلة أو عشيرة فيحكمهم نظامها، وقد ينتظمون ضمن تكتل حزبي مغلق فيقودهم إلى نظام خاص بذلك التكتل، وقد يكون التجمع كبيراً وقد لا يكون كذلك، والمهم أن تلك المقومات التي أشرنا إليها هي التي تختلف من تجمع إلى آخر وبسببه يقسم إلى مجتمع متحضر أو راقٍ فيما إذا كانت المقومات تعني بأسس أخلاقية عادلة ونظام يحكم بالعقل دون الأهواء، وكلما ازدادت نسبة تحكم العقل والعدالة ازدادت نسبة التحضر والرقي فيهم.

إن الإسلام حينما بشر به كانت هناك تجمعات بشرية مختلفة، فالمجتمع الحجازي الوثني كان بالطبع يختلف عن التجمع اليهودي، إلى جانب المجتمع الفارسي المجوسي والرومي المسيحي، وكانت هذه التجمعات لها حضارات قديمة نخرها الفساد بمرور الزمن وأصبحت بؤراً فاسدة، وجاء الإسلام لإصلاحها بإقرار ما صلح من مفاهيمها وعاداتها وأعرافها وتقاليدها ونبذ ما فسد منها كشرب الخمر وواد البنات والزنى والربا والظلم والتحكم برقاب الناس والعيش على الغارات وأخذ الثأر والسبي وما إلى ذلك، ومن هنا قال الله تبارك وتعالى مخاطباً أتباع النبي محمد(ص): «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» [آل عمران: ١١٠]، فإن وصف الأمة بالخير لأنها تحارب الفساد وتنبذه وتمارس المعروف والأخلاق وتصر على إقامتها والعمل بها، وهذه الأمة هي الأمة الوسط، والوسطية إنما جاءت لأنها منضبطة بقوانين وأنظمة ومفاهيم وأعراف بحيث لم تكن متشددة إلى حد العسر والحرج ولا فوضوية إلى حد الإباحية وعدم الالتزام، بل هناك حرية في إطار منظم يكفل الحرية للجميع بشكل عادل.

إن هذه الآيات بمضامينها هي التي تحدد لنا المجتمع السليم الذي يمكن للبشرية أن تعتمده بعيداً عن الأناثية والاستبداد وبعيداً عن الخرافة والضلال وبعيداً عن الإباحية والفوضى وبعيداً عن التعسف والظلم، ومتى وصلنا إلى هذا المصاف امتلكننا السعادة وتحققت العدالة الاجتماعية التي تنادي بها كل الشعوب وتتمناها كل الأمم.

في اللغة مصدر الفعل اجتمع بمعنى حضور جماعة من الناس في مكان ما، وأما المجتمع فهو اسم مكان واسم زمان، والمراد به من يتجمعون في مكان واحد لهم قيم واحدة أو متقاربة، وقد اصطلح عند ذوي الاختصاص بأن الاجتماع علم مستقل يبحث عن المجتمع والذي هو من جمعهم المكان الواحد بظروفه وخصوصيته على خصوصية واحدة أو متقاربة ولهم نظام واحد وعادات وتقاليد وأعراف واحدة وربما لغة واحدة، مما يميزهم عن غيرهم بهذه الخصوصيات ولكن بشكل آخر.

وقد يوصف المجتمع بصفة ما، فيقال على سبيل المثال المجتمع الإسلامي أو المجتمع الديمقراطي أو المجتمع العربي أو المجتمع الغربي أو المجتمع الدولي وهكذا. إن هذه النسب تعني أن هذه الشريحة من الناس قلت أو كثرت أعدادها تنصف باحدى هذه الصفات لأنها تنتهج منهجية الصفة المشار إليها، فإذا قيل المجتمع الإسلامي تعني أن الذي يحكم هذه الشريحة هو الاعراف الإسلامية وأجواؤها بل ومعتقداتها تكون إسلامية ومفاهيمها كذلك وهكذا دواليك.

ولاشك أن أي مجتمع لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مقومات أساسية لها دخل في تشكيله ضمن كتلة واحدة لها مفاهيمها الخاصة في كل من الامور التالية: النظام، الاسرة، الزواج، التعاون، التماسك، التحضر، التكامل، الحيوية، العدالة، الردع، الخلق.

ولكل من هذه الامور ألوان مختلفة ونسب متعددة وأسلوب خاص، وهذا ما يميز الإنسان عن غيره، فإن المخلوقات الأخرى لا يتحقق فيها التجمع الحاصل مع الإنسان، ولا أدري ولعل للجن باعتباره رديف الانس في التكليف وامتلاكه العقل ربما كان يعيش في ظل تجمعات كما يعيشها الإنسان، وإذا كان كذلك والذي لا نستبعده لأن مسألة المجتمع هي من خصوصيات العقل الذي أهمه الله الإنس والجن حيث إن التكليف ورد عليهما كما ورد في كتاب الله العزيز: «وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون» [الذاريات: ٥٦].

إذاً فالحديث عن علم الاجتماع هو الحديث عن المجتمع المدني، والعلم إنما يبحث بشؤون هذا المجتمع المدني من حيث عاداته وتقاليده ومفاهيمه وأعرافه وتنظيمه الذي

فضائل آخر لم تذكر عن الإمام الحسين عليه السلام

وغيرهم، عن يعلى ابن مرّة، قال: قال رسول الله، حسين مني، وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

٥- أن النبي أخبر بقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وبكى عليه أخرج أحمد بن حنبل في مسنده وغيره عن عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: وما ذا؟ قال: دخلت على النبي ذات يوم وعيناه تفيضان. قلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل، فحدّثني أن الحسين يُقتل بشط الفرات. قال: فقال: هل لك إلى أن أشمّك من تربته؟ قال: قلت: نعم. فمدّ يده، فقبض قبضة من التراب، فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضت.

وعن أم سلمة، قالت: كان رسول الله جالساً ذات يوم في بيتي، فقال: لا يدخل عليّ أحد. فانتظرت، فدخل الحسين، فسمعت نشيج رسول الله يبكي، فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي يمسح جبينه وهو يبكي، فقلت: والله ما علمت حين دخل! فقال: إن جبريل كان معنا في البيت، فقال: تحبّه؟ قلت: أما من الدنيا فنعم. قال: إن أمّتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء. فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي، فلما أحيط بحسين حين قُتل قال: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء. فقال: صدق الله ورسوله، أرض كرب وبلاء.

١- أن الإمام الحسين (عليه السلام) شبيه رسول الله (صلى الله عليه واله). أخرج البخاري والترمذي وغيرهما، عن أنس وغيره، قال: أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي (عليهما السلام)، فجعل في طست، فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله، وكان مخضوباً بالوسمة.

٢- أن رسول الله كان يجب الإمام الحسين (عليه السلام) أخرج الترمذي وأحمد وغيرهما، عن البراء: أن النبي أبصر حسناً وحسيناً، فقال: اللهم إني أحبّهما فأحبّهما.

وأخرج الحاكم عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه واله) وهو حامل الحسين بن علي وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣- أن رسول الله (صلى الله عليه واله) كان يلثم فم الإمام الحسين (عليه السلام). أخرج الحاكم عن أبي هريرة، قال: ... إن رسول الله خرج يوماً... فجلس في المسجد... فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره، ثم أدخل يده في لحية رسول الله، فجعل رسول الله يفتح فم الحسين، فيدخل فاه في فيه، ويقول: اللهم إني أحبه، فأحبه. وأخرج الطبراني في معجمه الكبير بسنده عن أنس، قال: لما أتى برأس الحسين بن علي إلى عبيد الله بن زياد، جعل ينكت بقضيب في يده، ويقول: إنه كان لحسن الثغر، فقلت: والله لأسوأئك، لقد رأيت رسول الله يقبل موضع قضيبك من فيه.

٤- أن الإمام الحسين (عليه السلام) من رسول الله، ورسول الله منه أخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم وأحمد بن حنبل

قصة تربوية من حياة سيد الشهداء عليه السلام

وقال لها: (ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني؟). فكانت العلاقة روحية، لأن الله تعالى قد اختزل في الحسين شمائل جده ومبادئه وقيمته، يقول الإمام الصادق (عليه السلام): لم يرضع الحسين من فاطمة (عليها السلام) ولا من أنثى، كان يؤتى به النبي (صلى الله عليه وآله) فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين وثلاثة فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ودمه. وبذلك صدق قول النبي (حسين مني وأنا من حسين) ليعبر أنه منه ماديا ومعنويا.

لقد كانت العلاقة بين خاتم الأنبياء وولده الحسين كالعلاقة بينه وبين الحسن، فهي فريدة من نوعها، فإنه على عظمته وشموخه كان يجثو للحسين فيركبان على ظهره ويقول: (نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما)، فهذا فعل سيد الكائنات مع الحسين، إنه يريد أن يدل على عظمة هذا الوليد وأهمية موقعه في المستقبل. وفي يوم خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فمس بكأوه شغاف قلب النبي (صلى الله عليه وآله) وآله فهرع إلى فاطمة

أقوال صفوة من العلماء والمفكرين

في الامام الحسين عليه السلام

• قال السيد موسى الصدر (قدس سره):

الإمام الحسين (عليه السلام) شهيد كل مؤمن وكلما ازداد الإنسان إيمانا يزداد اختصاص الحسين به. عندما قمنا بتطبيق أهداف الإمام الحسين (عليه السلام)، نفذنا وجعلنا الإمام الحسين (عليه السلام) منتصرا أكثر لأنه قتل من أجل الدين، فكلما زاد الدين ينتصر الحسين أكثر.

• قال السيد عباس الموسوي (قدس سره):

الإمام الحسين (عليه السلام) أراد أن يرد معالم دين الله إلى المجتمع، إلى الأمة الإسلامية والدولة الإسلامية أراد أن يقيم ما تعطل من حدود الله على يد يزيد بن معاوية، ثم كان هدفه الأهم أن يامن المظلومون.

• قال السيد محمد تقي المدرسي (دام ظله):

على خطباء المنبر الحسيني حفظهم الله تعالى أن يعرفوا عظيم مسؤوليتهم في تحدي سبات الأمة والإنهاض بها على وقع خطى السبط الشهيد. عليهم أن يجعلوا الناس يعيشون نهضة الإمام الحسين عليه السلام في واقعهم اليومي ويستضيئون بنور مصباحه لإنارة ظلمات حياتهم الراهنة ويستفيدوا من الطاقة العاطفية النبيلة التي يطلقها هذا الحدث العظيم في إصلاح ما فسد من أمورهم يوما بيوم وساعة بساعة.

بعض من اقواله المشهورة

قال الإمام الحسين (عليه السلام) مخاطباً جيش الحرّ في منزل البيضة على طريق الكوفة: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً عهده مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يُغيّر عليه بفعل ولا قولاً كان حقاً على الله أن يدخله مدخله.. (وقعة الطف: ١٧٢، موسوعة كلمات الإمام الحسين: ٣٦١).

قال الإمام الحسين عليه السلام في منزل ذي حسم أثناء مسيره إلى كربلاء: الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معاشهم فإذا مُحّصوا بالبلاء قل الديانون.. (تحف العقول: ٢٤٥).

قال الإمام الحسين (عليه السلام) مخاطباً أصحابه المستعدين للبلد، في صبيحة يوم عاشوراء بعد أن استشهد عدد منهم: صبرا بني الكرام، فما الموت إلا قطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنّعيم الدائم.. (معاني الأخبار: ٢٨٨).

تبتلات الشوق



طالب عباس الظاهر

متوحداً تمضي صوب تخوم الآهات،
وضفاف الجرح..
بنزيف الصبر.
مستوحشاً لرجع نداء يستدعيك،
وتبتل صلاة للغائب..
بدعاء عهد يناجيك.. من رحم
الغيوبة، كي تسبر غور خرائط حب
سريّة..

بمتاهات الوجد، وبكل عفاف
الشوق، وطهر حنين القلب..
بالعشق العذري، تسعى إليهم،
وتتقدمهم واحداً..
واحداً... فواحداً.
تطرق بيد أناتك العلوية، على صدى
أبوابهم الموصدة..
الضارين عليها من ألف ونيف..
بشمع الرغبات، وختم المسكنة!
عجبا..
تعرفهم بالوجه، وبالأسماء،
ويجهلونك بالمعنى، والنسب،
والتاريخ!
وتغفر لهم في خضم المحنة..
سهو الأمنيات.

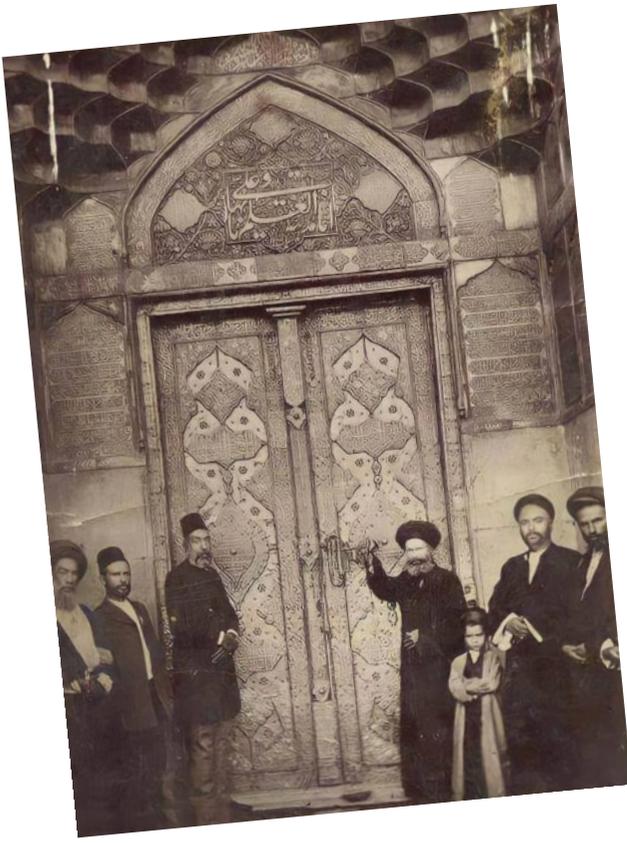


ولسوف تأتي في القيامة فاطم
تشكو إلى رب السماء وتقول
ولترفعن جننينها وحنينها
بشكاية منها السما تتزلزل
ربها! ميراثي وبعلي حقه
غصبوا، وأبنائي جميعاً قتلوا



الحسيني الميلاني منحنيّاً على كف ساحة الشيخ
حسين وحيد الخراساني ليشبعها لثماً وتقبيلاً .

أولئك هم العلماء..
الجامعون للشرائط..
يعرف احدهم قدر
بعض.. لا يحقد بعضهم
على بعض..
لا يجسد احدهم الآخر،
لا يتكبر بعضهم على
بعض.. لا ينتقص بعضهم
من بعض.. اولئك هم
علماءنا العدول الجامعون
للشرائط، {يظهر في
الصورة ساحة السيد علي



السلام عليك يا سيد الوصيين
 وإمام المتقين ووالد الأئمة
 الميامين زوج البتول وصهر
 الرسول (صلى الله عليه وآله)..
 صورة نادرة لباب الدخول
 الرئيسي للروضة العلوية
 المقدسة إبان فترة الحكم
 العثماني.

رسالة إلى والدي المهدي

السلام على من خصه الله بالسلام..
 والدي، أن الأحزان جعلت من فؤادي خيوطاً نسجتها في ليالي
 الانتظار، و صبري أصبح واهنا مثل بيت العنكبوت، اشتياقي
 تعدى الحدود؛ أصبح بقايا من الحشرات بعد أن أقتات عليه
 ذنوبي مثل أرضة ألتقمت ما جناهُ الفلاح على مدار سنوات
 من التعب، أبي؛ لبت الأنهار كانت لها أرواحٌ تفقه لنافستها
 بما يحمله جوفي من دموع، لعلمت الشلالات كيف أن مياهها
 المنهمرة تصرخ لفقدان المحب و ليس لانجذاب الأرض.
 الاشتياق يضعني كل يوم على كرسي الإعدام لكن يُنجيني منه
 عفو من كلمات الندبة في آخر اللحظات..
 دعني أخبرك بأني لا زلتُ أذبح.. و المهجرُ بسيفه يطعنني، و
 الانتظار يُسدّد سهاماً أثلكت الجسد..
 أن روعي مُعذبة في بُعدك عني كخليل استيقظ على أطلال
 من صورة خليله بعد أن ألتهم غبار الزمن معانيها، مهدي
 أي البستُ الزمان ثوباً و جعلتُ دموعي خرزات خيوطها
 من جدائل الفراق؛ أركنته خلف باب الروح لعلك تأتي و
 ترميه بنورك على فؤادي كي يعود بصيرا، سأنتظر كل يوم في
 ورقتي حتى تأتي و ينصرك قلبي..

تبارك علي الهلالي

كلُّ للأحرار ممة

اهمية البصيرة في تمييز

الحق من الباطل

البصيرة هي الفطنة والبصيرة يحتاجها الانسان دائماً أنه
 يعرف الامور وبواطن الامور.. طبعاً اتحدث بالمقدار
 العرفي المسألة ليست في عالم الغيب لا في المقدار العرفي
 هناك انسان فطن ودائماً يتحرك على بصيرة من امره لا
 يرفع قدماً الا وان يضعها في موطن صُلب.. يعرف
 كيف يتصرف..

طبعاً الامثلة على اهل البصائر كثيرة والامثلة على عدم
 البصيرة ايضاً كثيرة وبعضها امثال قديمة وبعضها
 امثال معاصرة.. ان الانسان اذا فقد بصيرته يبدأ يتخبط
 كحاطب ليل لا يرى شيئاً من تبعه اطلاقاً لأنه فقد
 حالة البصيرة وحالة التأمل وحالة الدقة وحالة الفطنة
 والذكاء كل هذه الاشياء فقدها..

والقرآن الكريم يقول: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ) فعليكم ان تستغلوها.. قد تكون
 البصائر علامات انبياء علماء اشارات بالنتيجة لا بد ان
 نستغل هذه البصائر..

سماحة السيد أحمد الصايغ



دعوة للمشاركة في

مسابقة ترااتيل سجادية

في القصة القصيرة دورتها الخامسة

شروط المسابقة

- 1- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (500) كلمة ولا تزيد على (1500).
- 2- تكون القصة القصيرة باللغة العربية الفصحى.
- 3- أن تتناول القصة أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر او حياة الامام السجاد (عليه السلام) او الحقوق ال(50) التي ارساها.
- 4- ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- 5- يحق للكاتب المشاركة بقصة قصيرة واحدة. 6- ارفاق السيرة الذاتية معززة برقم الجوال مع المشاركة.
- 7- للعتبة الحسينية المقدسة الحق في ترشيح ما تجده مناسباً من القصص القصيرة وإصدارها في مجموعة قصصية مشتركة.
- 8- يكون اخر موعد لاستلام القصص 2022/7/1.
- 9- ترسل المشاركات الى صفحة الفيس بوك:
مسابقة ترااتيل سجادية للقصة القصيرة 009647831017422

